

علم المعاني

الكتاب التعليمي لمستوى البكالوريوس قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بالجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

التأليف

ثريا كسوتي

محاضرة في كلية الآداب

بدعم من

الحكومة الإندونيسية و البنك الإسلامي للتنمية



كلمة مدير الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إشارة واستنادا إلى قرار الحكومة رقم ٥٥ سنة ٢٠٠٧ م وقرار وزارة التربية الوطنية رقم ١٦ سنة ٢٠٠٧ م ورقم U/٢٣٢/٢٠٠٠ م عن تصميم المناهج الدراسية على مستوى التعليم العالي و تقييم التحصيل التعليمي لطلاب الجامعة، وقرار وزارة الشؤون الدينية رقم ٣٥٣ سنة ٢٠٠٤ م عن تصميم المناهج الدراسية على مستوى التعليم العالي، تقوم جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بإعداد الكتب التعليمية تطويرا للمناهج وتأهيدا لحرفية المعلمين ومهنتهم.

وتحقيقا للهدف أعلاه تعاونت الجامعة مع الحكومة الإندونيسية والبنك الإسلامي للتنمية وعلى هذا التعاون قد تم عقد سلسلة من ورشات عمل للمعلمين في إعداد الكتب التعليمية. وجاءت ثمرة هذه الورشات في إصدار ٢٥ كتابا تعليميا يمثل كل منها مادة من المواد المقررة في خمس كليات بما فيها من الشعبات الدراسية.

وهذا الكتاب الذي بين أيديكم والذي يحمل عنواننا "علم المعاني" يشكل واحدا من الكتب الخمس والعشرين السابق ذكرها. وقام بإعداده فريق من المعلمين في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. وكان من بين أهداف إعداد هذا الكتاب تقديم

التوجيهات التي يمكن أن تسير عليها عملية تعليم هذه المادة وتعلمها. ومن ثم يرجى أن تكون الإجراءات التعليمية تسير بصورة فعالة ومشوقة مما يؤدي بدوره إلى رفع مستوى خريجي جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. الشكر والتقدير موصولان إلى الحكومة الإندونيسية والبنك الإسلامي للتنمية على الدعم المساعد لإعداد هذا الكتاب وإصداره. والشكر والتقدير موصولان كذلك إلى فريق الإعداد الذين قد بذلوا أحسن ما عندهم من الجهود. عسى أن يقدم هذا الكتاب شيئاً يذكر في رفع مستوى التعليم والتعلم في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية - سورابايا.

مدير جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا ١ سبتمبر ٢٠١٤

الأستاذ الدكتور عبد الأعلى

رقم التوظيف: ١٩٥٧٠٩٠٥١٩٨٨٠٣١٠٠٢

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين المؤمنين، أما بعد:

فهذه مذكرة في علم البلاغة العربية "علم المعاني" وضعتها ثريا كسوتي وفقا لمنهج مادة علم البلاغة المقرر لقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بالجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

وقد حاولت ثريا كسوتي في وضعها قدر المستطاع لاتساع موادها مكتفيا فيه بالإشارة إلى المراجع الأساسية التي ينبغي أن يرجع إليها الطلبة عند الرغبة في التوسع والتعمق في دراستها.

وهذه المراجع الأساسية هي:

- البلاغة الواضحة لعلي الجازم ومصطفى أمين
- أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني
- قواعد اللغة العربية لحفني ناصف بك
- الصور المعانية بين النظرية والتطبيق لحفني محمد شرف
- البلاغة الوافية لمحمود محمد شيخون
- البلاغة في دور نشأتها لسيد توفشل
- جواهر البلاغة لأحمد الهاشمي

-البلاغة تطور وتأويخ لشوقي ضيف

-ناريخ علوم البلاغة لأحمد مصطفى المراغي

-البيان العربي لبدوي طبانة

والله نسأل أن يهدينا سواء السبيل وينفع بها كل دارس علم البلاغة

العربية إنه مجيب الدعوة نعم المولى ونعم النصير

٣١ أغسطس ٢٠١٣

إعداد

ثريا كسوتي محاضرة بكلية الآداب

بالجامعة "سونن أمبيل" الإسلامية الحكومية

بسورابايا

فهرسات

صفحة

محتويات

مقدمة:

—	صفحة الموضوع	—
أ.....	كلمة مدير الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.....	—
ج.....	تمهيد.....	—
ه.....	فهرسات.....	—
١.....	الخطة الدراسية.....	—
١١.....	الأنشطة التعليمية.....	—
	الوحدات:	—
٣٥.....	الفصاحة والبلاغة والأسلوب.....	
٣٨.....	أ- مفهوم الفصاحة والبلاغة والأسلوب.....	
٣٨.....	ب- شروطها.....	
٣٨.....	أ- فصاحة الكلمة.....	— الوحدة الأولى
٣٩.....	ب- الكلام الفصيح.....	
٣٩.....	ت- فصاحة التركيب.....	
٤٢.....	ث- البلاغة.....	

- الفرق بين الكلام الفصيح والبليغ.....٤٣
- ج- الأسلوب وأنواعه.....٤٣
- تاريخ ونشأة علم المعاني.....٤٥
- أ- مفهوم علم المعاني وتاريخه وتطوره.....٤٨
- ب- أهداف علم المعاني.....٤٩
- الوحدة الثانية -
- ت- بحوث المواد لعلم المعاني.....٤٩
- ث- فوائد علم المعاني.....٤٩
- تقسيم الكلام إلى الكلام الخبري والإنشائي.....٥٠
- الكلام الخبري.....٥٤
- أ- مفهوم الكلام الخبري وتاريخه.....٥٤
- ب- مواضع المسند.....٥٥
- الوحدة الثالثة -
- ت- مواضع المسند إليه.....٥٦
- ث- أقسام الخبر باعتبار حال المخاطب.....٥٧
- ج- الغرض من إلقاء الخبر.....٥٨
- ح- خروج الخبر عن مقتضى الظاهر.....٥٩
- الكلام الإنشائي.....٧٦
- أ- مفهوم الكلام الإنشائي وتاريخه.....٧٩
- ب- تقسيم الكلام الإنشائي إلى طلي وغير
طلي.....٧٩
- الوحدة الرابعة -
- ب- الإنشاء غير طلي.....٧٩

الإنشاء الطلبي.....	٨١
أ- مفهوم الإنشاء الطلبي وتاريخه.....	٨٤
ب- أنواع الإنشاء الطلبي وفوائده.....	٨٤
الوحدة الخامسة	٨٤
أ- الأمر: مفهوم الأمر.....	٨٤
خروج صيغ الأمر عن معناها الأصلي.....	٨٥
ب- النهي : مفهوم النهي.....	٨٧
خروج صيغ النهي عن معناها الأصلي.....	٨٨
بقية أنواع الإنشاء الطلبي.....	٩٠
ج- الإستفهام: مفهوم الإستفهام.....	٩٣
بقية أدوات الإستفهام.....	٩٨
خروج صيغ الإستفهام عن معناها الأصلي.....	١٠٠
الوحدة السادسة	١٠٢
د- التمني: مفهوم التمني.....	١٠٢
خروج صيغ التمني عن معناها الأصلي.....	١٠٢
هـ- النداء: مفهوم النداء.....	١٠٣
خروج صيغ النداء عن معناها الأصلي.....	١٠٦
الوحدة السابعة	١٠٧
القصر.....	١٠٧

١١٠.....١- مفهوم القصر وتاريخه

١١٠.....١١٠.....ب- طرق القصر وموقع المقصور عليه

١١١.....ج- الملاحظة

١١٢.....د- أقسام القصر باعتبار طرفيه

١١٣.....قصر صفة على موصوف

١١٣.....قصر موصوف على صفة

١١٤.....هـ- القصر الواقع بين المبتدأ والخبر

١١٤.....و- أقسام القصر باعتبار الحقيقة والواقع

١١٥.....ز- أقسام القصر إلى تحقيقي وادعائي

ش- أقسام القصر الإضافي باعتبار حال

١١٦.....المخاطب

١١٦.....ض- دواعي القصر

١٢١.....الوصل

١٢٣.....أ- مفهوم الوصل الوحدة الثامنة

١٢٤.....ب- مواضع الوصل

١٢٧.....الفصل الوحدة التاسعة

١٢٩.....	١- مفهوم الفصل.....	
١٣٠.....	-مواضع الفصل.....	
١٤٥.....	المساواة والإيجاز.....	
١٤٨.....	١- مفهوم المساواة.....	
١٤٨.....	ب- تعريف الإيجاز.....	- الوحدة العاشرة
١٤٩.....	ج- أقسام الإيجاز.....	
١٥١.....	د- دواعي الإيجاز.....	
١٥٢.....	هـ- استحسان مواضع الإيجاز.....	
١٥٣.....	الإطناب.....	
١٥٥.....	أ- تعريف الإطناب.....	- الوحدة الحادية عشرة
١٥٥.....	ب- أنواع الإطناب.....	
١٧٠.....	أثر علم المعاني في بلاغة الكلام.....	- الوحدة الثانية عشرة
١٧٢.....	أثر علم المعاني في بلاغة الكلام.....	

الخاتمة :

١٧٨.....	- نظام التقييم.....
----------	---------------------

- قائمة المراجع.....١٨٢

- التأليف بين السطور.....١٨٤



الخطة الدراسية

لمادة علم المعاني

توصيف المادة:

اسم المادة	: علم المعاني
القسم	: اللغة العربية وأدبها
الساعات المعتمدة	: ٢ (ساعتان)
زمن الحصة	: 2 x 50 دقيقة
نوع المادة	: المواد التخصصية

توصيف المادة وأهميتها

الكفاءة الرئيسية

أن يفهم الطلبة نظريات علم المعاني ويتمكن من تطبيقها في الدراسات المكتبية.

الكفاءات الأساسية

الرقم	الكفاءات الأساسية	دلائل التحصيل	المواد الأساسية
١	أن يفهم الطلبة مفهوم الفصاحة والبلاغة والاسلوب	أن يتمكن الطلبة من: -تعريف الفصاحة والبلاغة والأسلوب وتاريخه وتطوره	مفهوم الفصاحة والبلاغة والأسلوب وتاريخه وتطوره

	<p>- بيان شروطها</p> <p>- بيان الفرق بين</p> <p>الفصاحة والبلاغة</p>	<p>وتاريخه وتطوره</p>	
<p>علم المعاني:</p> <p>نشأته ونشأته</p> <p>وتاريخه</p>	<p>أن يتمكن الطلبة من</p> <p>- بيان مفهوم علم</p> <p>المعاني ونشأته</p> <p>وتاريخه وتطوره</p> <p>- بيان أهداف علم</p> <p>المعاني</p> <p>- بيان بحوث المواد</p> <p>لعلم المعاني</p> <p>- بيان فوائد علم</p> <p>المعاني</p>	<p>أن يفهم الطلبة</p> <p>نشأة وتاريخ</p> <p>علم المعاني</p> <p>وتطوره</p>	٢
<p>الكلام</p> <p>الخبري</p>	<p>أن يتمكن الطلبة من</p> <p>بيان الكلام الخبري</p> <p>- مفهوم الكلام</p> <p>الخبري تاريخه</p> <p>- مواضع المسند</p> <p>- مواضع المسند إليه</p>	<p>أن يفهم الطلبة</p> <p>تقسيم الكلام</p>	٣

	<p>- أقسام الخبر باعتبار حال المخاطب - العرض من إلقاء الخبر - خروج الخبر عن مقتضى الظاهر</p>		
٤ .	<p>أن يتمكن الطلبة من: - تعريف الكلام الإنشائي وتاريخه - تقسيم الكلام الإنشائي إلى طلي وغير طلي وتعريفه - الإنشاء غير طلي</p>	<p>أن يفهم الطلبة الكلام الإنشائي والإنشاء غير طلي</p>	
٥	<p>أن يتمكن الطلبة من: - بيان تعريف الكلام الإنشائي الطلي وتاريخه - بيان أنواع الإنشاء</p>	<p>أن يفهم الطلبة الإنشاء الطلي وأنواع الإنشاء الطلي و الأمر والنهي وخروج</p>	

	<p>الطلي وفوائده</p> <p>- الأمر: مفهومه وخروج صيغه عن معناها</p> <p>الأصلي</p> <p>- النهي: تعريفه وخروج صيغه عن معناها</p> <p>الأصلي</p>	<p>صيغه عن</p> <p>معناها الأصلي</p>	
<p>أنواع بقية الإنشاء الطلي من الإستفهام والتمني والنداء</p>	<p>أن يتمكن الطلبة</p> <p>- يان بقية أنواع الإنشاء الطلي من: الإستفهام: تعريفه وخروج صيغه عن معناها الأصلي</p> <p>- التمني: تعريفه وخروج صيغه عن معناها الأصلي</p> <p>- النداء: تعريفه وخروج صيغه عن معناها</p>	<p>أن يفهم الطلبة بقية الإنشاء الطلي</p>	٦

	الأصلي		
القصر	<p>أن يتمكن الطلبة من:</p> <p>- بيان تعريف القصر وتاريخه</p> <p>- بيان طرق القصر ومواقع المقصور عليه</p> <p>- الملاحظة</p> <p>- أقسام القصر باعتبار طرفيه</p> <p>- قصر صفة على موصوف</p> <p>- قصر موصوف على صفة</p> <p>- بيان القصر الواقع بين المبتدأ والخبر</p> <p>- بيان أقسام القصر باعتبار الحقيقة والواقع</p> <p>- بيان أقسام القصر</p>	<p>أن يفهم الطلبة القصر وقضاياه</p>	٧

	إلى تحقيقي وادعائي - بيان أقسام القصر الإضافي باعتبار حال المخاطب -دواعي القصر		
--	--	--	--

الوصل	أن يتمكن الطلبة من: - بيان تعريف الوصل - بيان مواضع الوصل	أن يفهم الطلبة الوصل	٨
الفصل	أن يتمكن الطلبة من: - بيان تعريف الفصل - بيان مواضع الفصل	أن يفهم الطلبة الفصل	٩
المساواة والإيجاز	أن يتمكن الطلبة من: - بيان تعريف المساواة - بيان تعريف الإيجاز - بيان أقسام الإيجاز	أن يفهم الطلبة المساواة والإيجاز	١٠

	- بيان الإيجاز دواعي - بيان استحسان مواضع الإيجاز		
الإطناب	أن يتمكن الطلبة من: - بيان تعريف الإطناب - بيان أنواع الإطناب	أن يفهم الطلبة الإطناب	١١
أثر علم المعاني في بلاغة الكلام	أن يتمكن الطلبة من - بيان أثر علم المعاني في بلاغة الكلام	أن يفهم الطلبة أثر علم المعاني في بلاغة الكلام	١٢

المحاضرات والموضوعات

المحاضرات	الموضوعات
١	الفصاحة والبلاغة والأسلوب - مفهوم الفصاحة والبلاغة والأسلوب - شروطها
٢	نشأة وتاريخ علم المعاني - تعريف علم المعاني وتاريخه وتطوره - أهداف علم المعاني - بحوث المواد لعلم المعاني - فوائد علم المعاني
٣	تقسيم الكلام إلى الخبري والإنشائي الكلام الخبري - تعريف الكلام الخبري وتاريخه - مواضع المسند - مواضع المسند إليه - أقسام الخبر باعتبار حال المخاطب - الغرض من القاء الخبر
٤	الكلام الإنشائي - مفهوم الكلام الإنشائي وتاريخه

<p>-تقسيم الكلام الإنشائي إلى طلي وغير طلي</p> <p>-الإنشاء غير طلي</p>	
<p>الإنشاء الطلي</p> <p>-مفهوم الإنشاء الطلي وتاريخه</p> <p>- أنواع الإنشاء الطلي</p> <p>ا-الأمر وخروج صيغه عن معناها الأصلي</p> <p>ب-النهي</p> <p>“</p>	<p>٥</p>
<p>بقية أنواع الإنشاء الطلي</p> <p>-الإستفهام وخروج صيغه عن معناه الأصلي</p> <p>-التمني</p> <p>“</p> <p>-النداء</p> <p>“</p>	<p>٦</p>
<p>القصر</p> <p>-مفهوم القصر تاريخه</p> <p>-طرق القصر ومواقع المقصور عليه</p> <p>-الملاحظة</p> <p>-أقسام القصر باعتبار طرفيه</p> <p>قصر صفة على موصوف</p>	<p>٧</p>

<p>قصر موصوف على صفة</p> <p>-القصر الواقع بين المبتدأ والخبر</p> <p>-أقسام القصر باعتبار الحقيقة والواقع</p> <p>-أقسام القصر إلى تحقيقي وادعائي</p> <p>-أقسام القصر الإضافي باعتبار حال</p> <p>المخاطب</p> <p>-دواعي القصر</p>	
<p>الوصل</p> <p>-مفهوم الوصل</p> <p>- مواضع الوصل</p>	٨
<p>الفصل</p> <p>-مفهوم الفصل</p> <p>-مواضع الفصل</p>	٩
<p>المساواة والإيجاز</p> <p>-تعريف المساواة</p> <p>-تعريف الإيجاز</p> <p>-أقسام الإيجاز</p> <p>-دواعي الإيجاز</p>	١٠

١١	الإطناب -تعريف الإطناب -أنواع الإطناب	-استحسان مواضع الإيجاز
١٢	أثر علم المعاني في بلاغة الكلام	

الأنشطة التعليمية

١. اللقاء الأول

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق.	المحاضرة، السؤال والجواب، والمراجعة، والتلخيص الفردى.	أ. مقدمة يلقى المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة

٦٠ دقيقة			ب. الإجراءات الأساسية ١. يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً
----------	--	--	--

			<p>والطلبة يستمعون إليه</p> <p>٢. المعلم يشرح المواد المقررة ويكتب الطلبة قدر ما يفهمونها</p> <p>٣. المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموه ليشرح المعلم مرة أخرى</p>
--	--	--	---

30 دقيقة			<p>ج. الخاتمة</p> <p>١. كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة</p> <p>٢. المعلم يفتش كشاف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.</p>
-------------	--	--	--

٢. اللقاء الثاني

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
-------	-------------------	--------------------	-------------------

<p>10 دقائق</p>	<p>الكراسات ، خطة الدراسة، والأوراق.</p>	<p>المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف والواجبات</p>	<p>أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، والطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع اللقاء الجاري</p>
<p>60 دقيقة</p>	<p>الكراسات ، خطة الدراسة، والأوراق</p>	<p>المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف والواجبات</p>	<p>ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة باختصار والطلبة يستمعون إليه ويكتبون. ٢. الطالب الباحث يقدم ورقة التدريبات حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه</p>

			<p>والمعلم يلعب دور رئيس الجلسة. ٣. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة ٤. الطلبة يسألون والمعلم يجيب</p>
30 دقيقة			<p>ج. الخاتمة ١. كل طالب يلخص ما قاله المعلم ويسلمه إليه في نهاية الحصة. ٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.</p>

3. اللقاء الثالث

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، والأوراق.	المحاضرة، الجدل بين الفريق المؤيد والفريق المعارض، والتلخيص الفردي،	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، والطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع اللقاء الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة باختصار والطلبة يستمعون إليه ويكتبون. ٢. يقسم المعلم الطلبة

		<p>وواجبات</p>	<p>إلى مجموعات</p> <p>٣. الطالب الباحث يقدم ورقة التدريبات حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه (يؤيده المؤيد ويعارضه المعارض)</p> <p>٤. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة</p> <p>٥. الطلبة يسألون المعلم</p> <p>يجيب</p>
<p>30</p> <p>دقيقة</p>			<p>ج. الخاتمة</p> <p>١. كل طالب يلخص ما ينتج من المناقشة ويسلمه للمعلم في نهاية الحصة.</p> <p>٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل</p>

			ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.
--	--	--	-------------------------------------

٤. اللقاء الرابع

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق.	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف والواجبات	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، الطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع اللقاء الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة باختصار والطلبة يستمعون إليه ويكتبون.

		<p>٢. الطالب الباحث الفردي، يقدم ورقة التكاليف التدريبات حسب والواجبات الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه والمعلم يلعب دور رئيس الجلسة.</p> <p>٣. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة</p> <p>٤. الطلبة يسألون والمعلم يجيب</p>	
30 دقيقة			<p>ج. الخاتمة</p> <p>١. كل طالب يلخص ما ينتج في المناقشة ويسلمه للمعلم في نهاية الحصة.</p> <p>٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقي السلام والطلبة</p>

			يردون عليه.
--	--	--	-------------

٥. اللقاء الخامس

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، والأوراق.	المحاضرة، الجدل بين الفريق المؤيد والفريق المعارض، والتلخيص الفردي، التكاليف والواجبات	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، الطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع اللقاء الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، المناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة والطلبة يستمعون إليه ويكتبون.

		<p>٢. يقسم المعلم الطلبة الفردي، إلى مجموعات) التكاليف ٣. الطالب الباحث والواجبات يقدم ورقة التدريبات حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه (يؤيده المؤيد ويعارضه المعارض) ٤. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة ٥. الطلبة يسألون المعلم يجيب</p>
30 دقيقة		<p>ج. الخاتمة ١. كل طالب يلخص ما ينتج من المناقشة ويسلمه للمعلم في نهاية الحصة. ٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقي</p>

		السلام والطلبة يردون عليه.
--	--	----------------------------

٦. اللقاء السادس

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق.	المحاضرة، المناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف والواجبات	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، الطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع اللقاء الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، المناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة باختصار والطلبة يستمعون إليه ويكتبون.

		<p>الفردى، التكاليف وواجبات</p>	<p>٢. الطالب الباحث يقدم ورقة التدريبات حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه والمعلم يلعب دور رئيس الجلسة. ٣. المعلم يعلق على ما جرى فى المناقشة ٤. الطلبة يسألون والمعلم يجيب</p>
30 دقيقة			<p>ج. الخاتمة ١. كل طالب يلخص ما ينتج فى المناقشة ويسلمه للمعلم فى نهاية الحصة. ٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقى السلام والطلبة يردون عليه.</p>

--	--	--	--

٧. اللقاء السابع

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، والأوراق.	المحاضرة، الجدل بين الفريق المؤيد والفريق المعارض،	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، والطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع اللقاء الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، المناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي،	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة والطلبة يستمعون إليه ويكتبون. ٢. يقسم المعلم الطلبة

		<p>التكاليف والواجبات</p>	<p>إلى مجموعات ٣. الطالب الباحث يقدم ورقة التدريبات حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه (يؤيده المؤيد ويعارضه المعارض) ٤. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة ٥. الطلبة يسألون والمعلم يجيب</p>
<p>30 دقيقة</p>			<p>ج. الخاتمة ١. كل طالب يلخص ما ينتج من المناقشة ويسلمه للمعلم فينهاية الحصّة. ٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.</p>

٨. اللقاء الثامن

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق.	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف والواجبات	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، والطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع اللقاء الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة باختصار والطلبة يستمعون إليه ويكتبون. ٢. الطالب الباحث يقدم ورقة التدريبات

		الواجبات	<p>حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه والمعلم يلعب دور رئيس الجلسة.</p> <p>٣. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة</p> <p>٤. الطلبة يسألون المعلم</p> <p>يجيب</p>
30 دقيقة			<p>ج. الخاتمة</p> <p>١. كل طالب يلخص ما ينتج في المناقشة ويسلمه للمعلم في نهاية الحصة.</p> <p>٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.</p>

٩. اللقاء التاسع

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، والأوراق.	المحاضرة، الجدل بين الفريق المؤيد والفريق المعارض، والتلخيص الفردي، التكاليف والواجبات	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، والطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، المناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة باختصار والطلبة يستمعون إليه ويكتبون. ٢. يقسم المعلم الطلبة

		والواجبات	إلى مجموعات ٣. الطالب الباحث يقدم ورقة التدريبات حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه (يؤيده المؤيد ويعارضه المعارض) ٤. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة ٥. الطلبة يسألون والمعلم يجيب
30 دقيقة			ج. الخاتمة ١. كل طالب يلخص ما ينتج من المناقشة ويسلمه للمعلم في نهاية الحصة. ٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

١٠ . اللقاء العاشر

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق.	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف والواجبات	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، والطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع اللقاء الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة باختصار والطلبة يستمعون إليه ويكتبون. ٢. الطالب الباحث يقدم ورقة التدريبات

		الواجبات	<p>حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه والمعلم يلعب دور رئيس الجلسة.</p> <p>٣. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة</p> <p>٤. الطلبة يسألون المعلم</p> <p>يجيب</p>
30 دقيقة			<p>ج. الخاتمة</p> <p>١. كل طالب يلخص ما ينتج في المناقشة ويسلمه للمعلم في نهاية الحصة.</p> <p>٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.</p>

١١ . اللقاء الحادي عشر

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، والأوراق.	المحاضرة، الجدل بين الفريق المؤيد والفريق المعارض، والتلخيص الفردي، والتكاليف والواجبات	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، والطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، والتكاليف	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة باختصار والطلبة يستمعون إليه ويكتبون. ٢. يقسم المعلم الطلبة

		والواجبات	إلى مجموعات ٣. الطالب الباحث يقدم ورقة التدريبات حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه (يؤيده المؤيد ويعارضه المعارض) ٤. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة ٥. الطلبة يسألون والمعلم يجيب
30 دقيقة			ج. الخاتمة ١. كل طالب يلخص ما ينتج من المناقشة ويسلمه للمعلم في نهاية الحصّة. ٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

١٢ . اللقاء الثاني عشر

الزمن	الوسائل التعليمية	الأساليب التعليمية	الأنشطة التعليمية
10 دقائق	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق.	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف والواجبات	أ. مقدمة ١. يلقي المعلم السلام ويسأل عن أخبار الطلبة، والطلبة يردون عليه ٢. يربط المعلم موضوع اللقاء السابق بموضوع اللقاء الجاري
60 دقيقة	الكراسات، خطة الدراسة، والأوراق	المحاضرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، والتلخيص الفردي، التكاليف	ب. الإجراءات الأساسية ١. يصف المعلم مادة المحاضرة باختصار والطلبة يستمعون إليه ويكتبون. ٢. الطالب الباحث يقدم ورقة التدريبات

		والواجبات	حسب الموضوع المحدد له ويناقشها زملاؤه والمعلم يلعب دور رئيس الجلسة. ٣. المعلم يعلق على ما جرى في المناقشة ٤. الطلبة يسألون المعلم يجيب
30 دقيقة			ج. الخاتمة ١. كل طالب يلخص ما ينتج في المناقشة ويسلمه للمعلم في نهاية الحصّة. ٢. المعلم يفتش كشف الحضور ويذكر الطلبة باللقاء المقبل ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

الوحدة الأولى

الفصاحة والبلاغة والأسلوب

❖ التمهيد:

قبل أن يبحث في علم المعاني يصعب للطلبة المبتدئين أن يفهموه فهما جيدا إلا أنهم يعرفون تعريفا حقيقيا ما هي الفصاحة والبلاغة والأسلوب أولا، فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بمفهومها فهما جليا.

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراد بمفهوم كلمة الفصاحة والبلاغة والأسلوب وما شروطها وأمثلتها

- الدلائل التحصيلية : - بيان تعريف الفصاحة والبلاغة والأسلوب

- .كشف ما هي شروطها

- بيان الفرق بين الفصاحة والبلاغة

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية :-تعريف الفصاحة والبلاغة والأسلوب

- شروطها

- الفرق بين الفصاحة والبلاغة

-الأنشطة التعليمية

المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة

الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

١. يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه
٢. المعلم يشرح تعريف الفصاحة والبلاغة والأسلوب والطلبة يكتبون المواد المهمة
٣. المعلم يشرح شروط الفصاحة والبلاغة واعطاء النماذج
٤. المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.

الخاتمة (٣٠ دقيقة)

١. كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة
٢. المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

بيان مفهوم الفصاحة والبلاغة والأسلوب

الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه تعريف الفصاحة والبلاغة
والأسلوب

المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق

الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة ! كل منها تبين ما هو
المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل طالب الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي ؟ اشرح !

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف الفصاحة	
٢	تعريف البلاغة	
٣	تعريف الأسلوب	
٤	شروطها	
٥	الفرق بين الفصاحة والبلاغة	

شرح المواد

الفصاحة - البلاغة - الأسلوب

١

الفصاحة

الفصاحة لغة: الظهور والبيان تقول: أفصح الصبح إذا ظهر،
الفصاحة اصطلاحاً لأهل المعاني: عبارة عن الألفاظ البينة الظاهرة المتبادرة
إلى الفهم والمأنوسة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها
أ- فصاحة الكلمة:

١- خلوصها من تنافر الحروف : فهو وصف في الكلمة يوجب ثقلها على
السمع وصعوبة أدائها باللسان بسبب كون حروف الكلمة متقاربة
المخارج، وهو نوعان:

أ- شديد في الثقل: كالظش (للموضوع الحشن) هعنعع (للنبات
ترعاه الإبل)

ب- خفيف في الثقل: كالنقنة (لصوت الضفدع) النقاخ (للماء
العذب الصافي) مستشزرات (مرتفعات)

^١ علي الجازم ووصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية،، صفحة: ٥

2- خلوصها من غرابة الاستعمال: فهي كون الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال عند العرب الفصحاء، لأن المعول عليه في ذلك استعمالهم مثل: كلمة "تكأ كأتّم" بمعنى اجتمعتم من قول عيسى بن عمرو النحوي: "مالكم تكأ كأتّم علي كتكأ ككتم علي ذي جنة افرنقعو عني

٣- خلوصها من مخالفة القياس الصرفي حتى لا تكون شاذة فهي كون الكلمة شاذة غير جارية على القانون الصرفي المستنبط من كلام العرب بأن تكون على خلاف ما ثبت فيها عن العرف العربي الصحيح مثل كلمة "الأجلل" في قول أبي النجم: "الحمد لله العلي الأجلل = الواحد الفرد القديم الأول" فإن القياس (الأجلل) بالادغام لا مسوغ لفكه

٤- خلوصها من الكراهة في السمع: فهي كون الكلمة وحشية وتؤنفها في الطباع وتمجها الأسماع وتنبو عنه كما عن سماع الأصوات المنكرة مثل كلمة "الجرشي" للنفس في قول أبي الطيب المتنبّي يمدح سيف الدولة "مبارك الاسم أغر اللقب = كريم الجرشي شريف النسب"

ب- الكلام الفصيح: ما كان واضح المعنى سهل اللفظ جيد السبك ولهذا وجب أن تكون كل كلمة فيه جارية على القياس الصرفي بينة في معناها مفهومة عذبة سلسلة

ت- فصاحة التركيب:^٢

١- أن يسلم التركيب من ضعف التأليف: وهو خروج الكلام عن قواعد اللغة المطردة كرجوع الضمير إلى متأخر لفظاً ورتبة في قول سيدنا حسان رضي الله عنه:

"ولو أن مجداً أخذ الدهر واحداً = من الناس أبقى مجده الدهر مطعماً"
فإن الضمير في "مجده" راجع إلى "مطعماً" وهو متأخر في اللفظ كما ترى.
وفي الرتبة لأنه مفعول به فالبيت غير صحيح.

٢- أن يسلم التركيب من تنافر الكلمات مجتمعة فلا يكون اتصال بعضها ببعض مما يسبب ثقلها على السمع وصعوبة آدائها باللسان كقول الشاعر:
"وقبر حرب بمكان قفر = وليس قرب قبر حرب قبر"

قيل: إن هذا البيت لا يتهيأ لأحد أن ينشده ثلاث مرات متواليات دون أن يتتبع لأن اجتماع كلماته وقرب مخارج حروفها يحدثان ثقلاً ظاهراً مع أن كل كلمة منه لو أخذت وحدها كانت غير مستكرهة ولا ثقيلة

٣- أن يسلم التركيب من التعقيد اللفظي وهو أن يكون الكلام خفي الدلالة على المعنى المراد بسبب تأخير الكلمات أو تقديمها عن مواطنها الأصلية ويتصل بعضها ببعض. فإذا قلت مثلاً: "ما قرأ إلا واحداً محمد مع كتاباً

^٢ علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، صفحة: ٦-٨

أخيه" كان هذا الكلام غير فصيح لضعف تأليفه إذ أصله هو: "ما قرأ محمد مع أخيه إلا كتابا واحدا" فقدمت الصفة على الموصوف وفصل بين المتلازمين وهما أداة الاستثناء والمستثنى والمضاف و المضاف إليه ويشبه ذلك قولك: "القهوة في أبي شربت مع البيت" والوضع الصحيح أن تقول: "شربت القهوة مع أبي في البيت"

٤- أن يسلم التركيب من التعقيد المعنوي: وهو أن يعتمد المتكلم على التعبير عن معنى فيستعمل فيه كلمات في غير معانيها الحقيقية فيسئ اختيار الكلمة للمعنى الذي يريده فيضطرب التعبير ويلتبس الأمر على السامع مثال كلمة "اللسان" تطلق أحيانا ويراد بها "اللغة" في قول الله تعالى: "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه" أي "ناطق بلغة قومه" وهذا استعمال صحيح فصيح ولكن إذا استعمل أحد هذه الكلمة للجاسوس في قوله: "بث الحاكم ألسنته في المدينة" كان هذا الاستعمال مخطئا وكان في كلامه تعقيد معنوي لأن للجاسوس تستعمل كلمة "العين" وليست كلمة "اللسان" فالصحيح أن يقول أحد: "بث الحاكم عيونه في أنحاء المدينة"

٥- أن يسلم التركيب من كثرة التكرار: فهي كون اللفظ الواحد حرفا أو اسما أو فعلا متكررا مثل قوله :

"إني وأسطار سطرن سطرًا = لقائل يا نصر نصر نصرا"

٦- أن يسلم التركيب من تتابع الإضافات: فهو كون الإسم مضافا إضافة متداخلة غالبا كقول ابن بابك:

"حمامة جرجا حومة الجندل اسجعى = فأنت بمرآى من سعاد ومسمع" ففيه إضافة حمامة إلى جرجا (وهو تأنيث الأجرع وهو المكان ذو الحجارة السوداء أو مكان الرمل الذي لا ينبت شيئا) وجرجا مضاف إلى حومة (وهي معظم الشيء) وحومة مضاف إلى الجندل (بسكون النون وهو الحجر، والمراد به هنا مكان الحجارة).

البلاغة

البلاغة لغة: الوصول والانتهاء، يقال: بلغ فلان مراده إذا وصل إليه وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها، ومبلغ الشيء منتهاه.

البلاغة اصطلاحا: فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.^٣

١- البلاغة في الكلام: مطابقتها لما يقتضيه حال الخطاب.

ب- الكلام البليغ: هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.

^٣ نفس المرجع، صفحة: ٨

الفرق بين الكلام الفصيح والكلام البليغ:

الكلام الفصيح: من حيث اللفظ، لأن النظر في الفصاحة إلى مجرد اللفظ دون المعنى.

الكلام البليغ: من حيث اللفظ والمعنى جميعاً، لأن البلاغة ينظر فيها إلى الجانبين.

الأسلوب

الأسلوب: هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفضل في نفوس سامعيه.

أنواع الأساليب:

١- **الأسلوب العلمي:** وهو أهدأ الأساليب وأكثرها احتياجاً إلى المنطق السليم والفكر المستقيم، وأبعدها عن الخيال الشعري لأنه يخاطب العقل ويناجي الفكر ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموض وخفاء، وأظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح ولا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال وقوته في سطوع بيانه، ورصانة حججه وجماله في سهولة عباراته، وسلامة

الذوق في اختيار كلماته، وحسن تقريره المعنى في الإفهام من أقرب وجوه الكلام.^٤

٢- الأسلوب الأدبي: والجمال من أبرز صفاته وأظهر مميزاته ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي.^٥

٣- الأسلوب الخطابي: هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ وقوة الحجة والبرهان وقوة العقل الخصب، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستنهاض هممهم، والجمال هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفس، ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته وسطوع حجته ونبرات قوته وحسن إلقائه ومحكم إشارته.^٦

^٤ علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، صفحة: ١٢:

^٥ نفس المرجع صفحة: ١٣

^٦ نفس المرجع، صفحة: ١٦

الوحدة الثانية

علم المعاني

❖ التمهيدي:

قبل أن يبحث في علم المعاني يصعب للطلبة المبتدئين أن يفهموه فهما جيدا إلا أنهم يعرفون تعريفا حقيقيا ما هي علم المعاني وتاريخه أولا، فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بمفهومها فهما جليا.

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراد بمفهوم علم المعاني وتاريخها

- الدلائل التحصيلية : - بيان تعريف علم المعاني

- .كشف ما هي أهداف علم المعاني

- بيان مباحث علم المعاني

- بيان فوائد علم المعاني

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية :

-تعريف علم المعاني وما يتعلق به من تاريخه وتطوره

- أهداف علم المعاني

- مباحث علم المعاني

-فوائد علم المعاني

-الأنشطة التعليمية

أ. المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع

عليهم خطة الدراسة

الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

-يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه

-المعلم يشرح تعريف علم المعاني والطلبة يكتبون المواد المهمة

-المعلم يشرح أهداف علم المعاني وبحوثه وفوائده

-المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموه ليشرح المعلم

مرة أخرى.

الخاتمة (٣٠ دقيقة)

-كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية

الحصّة

-المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

-بيان مفهوم علم المعاني وتاريخه وتطوره

-بيان أهداف علم المعاني

-بيان المواد المبحوثة في علم المعاني

-بيان فوائد علم المعاني

-الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه علم المعاني وما اتصل به

-المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق

-الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة ! كل منها تبين ما هو المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل الطلبة الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

-ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي ؟ اشرح !

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف علم المعاني	
٢	أهداف علم المعاني	
٣	مباحث علم المعاني	
٤	فوائد علم المعاني	

شرح المواد

علم المعاني

سبق أن ذكرنا أن علم البلاغة يبحث عن ثلاث مسائل هي: البيان والمعاني والبديع ، والذي يبحث هنا علم المعاني.

إن المعاني جمع من معنى وفي اصطلاح البيانين هو التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن أو هو الصورة الذهنية من حيث تقصد من اللفظ

قال أحمد الهاشمي إن الكلام البليغ هو الذي يصوره المتكلم صورة تناسب أحوال المخاطبين ولا بد لدارس البلاغة أن يدرس هذه الأحوال ويعرف ما يجب أن يصور به كلامه في كل حالة فيجعل لكل مقام مقال، وقد اتفق رجال البيان على تسمية العلم الذي تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اقتضاء الحال باسم علم المعاني^٧

^٧أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مصر، دار الفكر، صفحة: ٤٥

فعلم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سبق له^٨

ويقول آخر، فعلم المعاني هو: قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام بمقتضى الحال ليكون وفق الغرض الذي سبق له.

موضوع علم المعاني هو اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني^٩ التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مشتملا على تلك اللطائف والخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال^{١٠}

فأما فوائد علم المعاني هي :

أ- معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التركيب وجزالة كلماته وعضوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أقيمت العرب عن مناهضته وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته

^٨ ، نفس المرجع، صفحة: ٤٦

^٩ فالمعاني الأول هي مدلولات التركيب والألفاظ التي تسمى في علم النحو أصل المعنى والمعاني الثواني والأغراض التي يساق لها الكلام إذا قيل مقتضى لبحال وهو المعنى الثاني كرد الإنكار ودفع الشك فمثلا إذا قيل إن زيدا قائم فالمعنى الأول هو القيام المؤكد والمعنى الثاني هو رد الإنكار ودفع الشك باتوكيد والذي يدل على المعاني خمسة هي: اللفظ والإشارة والكناية والعقد والحال، أنظر أحمد الهاشمي،

جواهر البلاغة، صفحة: ٤٦-٤٧ في الحاشية ٢

^{١٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، صفحة: ٤٦

ب- الوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة في منشور كلام العرب
ومنظومه كي تحتذي حذوه وتنسج على منواله وتفرق بين جيد
الكلام ورديئه

وأما واضع علم المعاني هو الشيخ عبد القاهر الجرجاني المتوفى سنة ٤٧١ هـ



الوحدة الثالثة

تقسيم الكلام والكلام الخبري

التمهيد:

والآن يبحث في الوحدة الثالثة في أقسام الكلام إلى الكلام الخبري
والكلام الإنشائي

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراد بمفهوم تقسيم الكلام إلى
الكلام الخبري والكلام الإنشائي

- الدلائل التحصيلية : - بيان تعريف الكلام الخبري

- . كشف ما هي أنواع الكلام الخبري من حيث
حال المخاطب

- بيان الأغراض من القاء الخبر

- بيان خروج الخبر عن مقتضى لظاهر

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية :- تعريف الكلام الخبري

- . أنواع الكلام الخبري من حيث حال المخاطب

- الأغراض من القاء الخبر
- خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

- الأنشطة التعليمية

المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة
الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

- يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه
- المعلم يشرح تعريف الكلام الخبري والطلبة يكتبون المواد المهمة
- المعلم يشرح أنواع الكلام الخبري باعتبار حال المخاطب واعطاء النماذج
- المعلم يشرح عن القاء الخبر
- المعلم يشرح عن خروج الخبر عن مقتضى الظاهر
- المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموه ليشرح المعلم مرة أخرى.

الخاتمة (30 دقيقة)

- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة

- لمعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

- بيان تعريف الكلام الخبري
- كشف ما هي أنواع الكلام الخبري من حيث حال المخاطب
- بيان الأغراض من لقاء الخبر
- بيان خروج الخبر عن مقتضى الظاهر
- **الهدف:** يقدر الطلبة على كشف ما احتواه التعريف
- بيان تعريف الكلام الخبري
- كشف ما هي أنواع الكلام الخبري من حيث حال المخاطب
- بيان الأغراض من لقاء الخبر
- بيان خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق

الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة ! كل منها تبين ما هو المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل طالب الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي ؟ اشرح !

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف الخبري	الكلام
٢	تقسيم باعتبار المخاطب	الكلام حال
٣	الغرض من الخبر	القاء
٤	خروج مقتضى الظاهر	الخبر عن

شرح المواد

الكلام

أقسام الكلام

انقسم الكلام إلى اثنين:

١- **الكلام الخبري** وهو: كلام يحتمل على الصدق والكذب لذاته، كمثّل قولك: "ذهب محمد إلى السوق مساء"، "وإن الآخرة هي دار القرار" فهذا الكلام خبر يحتمل على الخبر الصديق والخبر الكذب، إن كان قول المتكلم هنا مطابقاً للواقع فهو صادق وإن كان قوله غير مطابق للواقع فهو كاذب.

٢- **الكلام الإنشائي** وهو: كلام لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب كمثّل: "رب زدني علماً وارزقني فهماً" وذلك الكلام لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب لأنه لا يعلمنا بحصول شيء أو عدم حصوله وإنما هو دعاء إلى الله عز وجل.

والذي يهمنا الآن نبحث عن الكلام الخبري والكلام الإنشائي بتفصيله المتعددة ثم نستمر البحث في المواد المقررة

الكلام الخبري

الخبر لغة: هو كلام يحتمل على الصدق والكذب لذاته.

الكلام الخبري اصطلاحاً، فقال علي الجازم ومصطفى أمين: إن الكلام الخبري هو "ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائلاً صادقاً، وإن كان الكلام غير مطابق له كان قائلاً كاذباً."^{١١}

^{١١}، علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدیع للمدارس الثانوية (الطبعة التاسعة عشرة، ١٩٦٦)، ص :

لكل جملة من جمل الخبر والإنشاء ركنان: محكوم به فيسمى مسندا أو مخبرا به، ومحكوم عليه فيسمى مسندا إليه أو مخبرا عنه، وما زاد على ذلك غير المضاف إليه والصلة فهو قيد.^{١٢}

وزاد الكلام على ذلك أحمد الهاشمي أنه قال: "وما زاد على المسند والمسند إليه من مفعول وحال وتمييز ونحوها فهو قيد زائد على تكوينها إلا صلة الموصول والمضاف إليه."^{١٣}

ومواضع المسند عشرة: ^{١٤}

- (١) - خبر المبتدأ: الله قادر
- (٢) - الفعل التام: حضر الأمير
- (٣) - الفعل للمعلوم: أكل الكلب العظام
- (٤) الفعل للمجهول: شرب الماء
- (٥) - اسم الفعل: هيئات هيئات لما توعدون، وي يا علي، غير المغضوب عليهم ولا الضالين أمين.

^{١٢} نفس المرجع، ص : ١٤٠

^{١٣} أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (دون مدينة:دار الفكر، دون سنة)، ص : ٤٩

^{١٤} نفس المرجع، ص : ٤٩ - ٥٠

٦- المبتدأ الوصف المستغنى عن الخبر بمرفوعه: أعارف أخوك قدر الإينصاف؟

٧- أخبار النواسخ كان وأخواتها وإن وأخواتها: كان الناس أمة واحدة، إن زيدا عالم

٨- المفعول الثاني لظن وأخواتها: ظننت محمدًا عاملاً

٩- المفعول الثالث لأرى وأخواتها: أرى الله موسى جبالاً متواضعا

١٠- المصدر النائب عن فعل الأمر : سعيًا في الخير.

ومواضع المسند إليه سبعة: ١٥

١- المبتدأ الذي له خبر: الرجل عالم

٢- الفاعل للفعل التام أو شبهه: حضر محمد، العالم أبو علي

٣- الفاعل لفعل للمعلوم: شربت عائشة الشاي

٤- الفاعل لفعل للمجهول: ضرب الكلب

٥- أسماء النواسخ كان وأخواتها وإن وأخواتها: كان الأسد نائمًا، إن محمودًا عارف

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٥١-٥٢

٦- المفعول الأول لظن : ظننت زيدا جاهلا

٧- المفعول الثاني لأرى: أريت محمدا ذهبا ثمينا

أقسام الخبر باعتبار حال المخاطب إلى ثلاثة أنواع:^{١٦}

١- ابتدائيا: أن يكون المخاطب خالي الذهن من الحكم، وفي هذه الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد، مثال: كتب معاوية إلى أحد عماله فقال: "لا ينبغي لنا أن نسوس الناس سياسة واحدة، لا نلين جميعا فيمرح الناس في المعصية، ولا نشدد جميعا فنحمل الناس على المهالك، ولكن تكون أنت للشدة والغلظة، وأكون أنا للرفقة والرحمة"

٢- طلبيا: أن يكون المخاطب مترددا في الحكم طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، مثال: قال الله تعالى: "قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا." فكلمة "قد" تدل على التوكيد

٣- إنكاريا: أن يكون المخاطب منكرا له، وفي هذه الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوة وضعفا، مثال: قال الله تعالى: "التبلون في أموالكم وأنفسكم" ففي هذه الجملة وجدت أدوات التأكيد فيها من نوعين هما "لام التأكيد" ونون التأكيد الثقيلة" وكان لتوكيد الخبر أدوات كثيرة منها: إن، أن، القسم (الباء، الواو)، لام الإبتداء، نونا التوكيد

^{١٦} علي الجازم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، ص : ١٥٥ ، أنظر أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص : ٥٨ - ٥٩

(الخفيفة والثقيلة) ، أحرف التنبيه، الحروف الزائدة، قد، أما الشرطية، التكرار، إنما، كأنما وغيرها

الغرض من إلقاء الخبر

الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين هما:^{١٧}

١- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر، مثال: "ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل، وأوحى إليه في سن الأربعين، وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشرا": إن المتكلم في هذه الجملة يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر، فيسمى هذا الحكم فائدة الخبر، فالمتكلم يريد أن يفيد السامع ما كان يجمله من مولد الرسول وتاريخ الإيحاء إليه والزمن الذي أقامه بعد ذلك في مكة والمدينة مثال آخر: "كان عمر بن عبد العزيز لا يأخذ من بيت المال شيئا ولا يجري على نفسه من الفيء درهما": إن المتكلم في هذه الجملة يخبر المخاطب بما لم يكن يعرفه عن عمر بن عبد العزيز من العفة والزهد في أموال المسلمين وإنما يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر فيسمى فائدة الخبر.

٢- إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك لازم الفائدة مثال: "لقد نهضت من نومك اليوم مبكرا"، إن المتكلم في هذا المثال لا يقصد منه أن يفيد السامع شيئا مما تضمنه الكلام من الأحكام لأن ذلك معلوم للسامع

^{١٧} علي الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، ص : ١٤٦-١٤٧ ، أنظر أيضا أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص : ٥٤-٥٥

قبل أن يعلمه المتكلم وإنما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام فالسامع في هذه الحال لم يستفد علما بالخبر عن نفسه وإنما استفاد أن المتكلم عالم به ويسمى لازم الفائدة، مثال آخر: "أنت تعمل في حديقتك كل يوم"، ففي هذه الجملة لا يفيد السامع أي علم لأنه يعلم عن خبر نفسه وإنما يريد المتكلم أن يبين أنه عالم بحال المخاطب ويسمى ذلك لازم الفائدة

(٣)- قد يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق منها ما يأتي:

أ- الاسترحام ب- إظهار التحسر ح- إظهار الضعف

د- الفخر ه- الحث على السعي والجد وغيرها

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

في المبحث السابق ذكره أن المخاطب إن كان خالي الذهن ألقى إليه الخبر غير مؤكد، وإن كان مترددا في مضمون الخبر طالبا معرفته حسن توكيده له، وإن كان منكرا وجب التوكيد، وإلقاء الكلام على هذا النمط هو ما يقتضيه الظاهر وقد توجد اعتبارات تدعو إلى مخالفة هذا الظاهر.

في مثال "ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرِقون" في الحقيقة، أن المخاطب خالي الذهن من الحكم الخاص بالظالمين وكان مقتضى الظاهر فمن اللازم على هذا أن يلقي إليه الخبر غير مؤكد ولكن الآية الشريفة جاءت بالتوكيد، فهذا لما نهى الله نوحا عن مخاطبته في شأن مخالفه دفعه

ذلك إلى التطلع إلى ما سيصيبهم, فنزل لذلك منزلة السائل المتردد أحكم عليهم بالإغراق أم لا؟ فأجيب بقوله "إنهم مغرقون" وكذلك في النحو: "وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء" فإن المخاطب خالي الذهن من الحكم الذي تضمنته الآية "إن النفس لأمارة بالسوء" غير أن هذا الحكم لما كان مسبقا بجملة أخرى "وما أبرئ نفسي" وهي تشير إلى أن النفس محكوم عليها بشيء غير محبوب، أصبح المخاطب مستشرفا متطلعا إلى نوع هذا الحكم فنزل من أجل ذلك منزلة الطالب المتردد وألقى إليه الخبر مؤكدا.

وفي المثال "ثم إنكم بعد ذلك لميتون" إن المخاطب غير منكرين الحكم الذي تضمنته الآية ولمن الله أكد قوله "إنكم" لأنهم أظهروا أمارات الإنكار بغفلتهم عن الموت وعدم استعدادهم له بالعمل الصالح فهذان يعدان من علامات الإنكار ومن أجل ذلك نزلوا منزلة المنكرين وألقي إليهم الخبر مؤكدا بمؤكدين "إن" و "لام التأكيد" وفي مثال "جاء شقيق عارضا رحمه، إن بني عمك فيهم رماح" فإن شقيقا لا ينكر رماح بني عمه ولكن مجيئه عارضا رحمه من غير تهيؤ للقتال ولا استعداد له دليل على عدم اكتراثه وعلى هذا يعتقد أن بني عمه عزل لاسلاح معهم فلذلك أنزل منزلة المنكرين فأكد له الخبر وخوطب خطاب المنكر فقيل له "إن بني عمك فيهم رماح"

في المثال: خاطب الله منكري واحدانيته "وإلهكم إله واحد" إن الله يخاطب المنكرين الذين يجحدون واحدانيته، لكنه ألقى إليهم الخبر خاليا من التوكيد كما يللقى لغير المنكرين، فهذا لأن بين أيدي هؤلاء المنكرين من

البراهين الساطعة والحجج القاطعة على واحدانية الله ما لو تأملوه وتفكروه لوجدوا فيه نهاية الإقناع ولذلك لم يقم الله لهذا الإنكار وزنا ولم يعتد به في توجيه الخطاب إليهم. وفي المثال: "الجهل ضار" يقال لمن ينكر ضرر الجهل فإن لدي المخاطب من الدلائل والبرهان على ضرر الجهل ما لو تأمله لارتدع عن إنكاره ولذلك ألقى إليه الخبر خاليا من التوكيد.

هناك ثلاثة قواعد:

أ- ألقى الخبر خاليا من التوكيد لخالي الذهن، ومؤكدا استحسانا للسائل المتردد، ومؤكدا وجوبا للمنكر كان ذلك الخير جاريا على مقتضى الظاهر

ب- قد يجري الخبر على خلاف ما تقتضيه الظاهر لاعتبارات يلحظها المتكلمون ذلك ما يأتي:

- أن ينزل خالي الذهن منزلة السائل المتردد إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر

- أن يجعل غير المنكر كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه

- أن يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه دلائل وشواهد لو تأملها لارتدع عن إنكاره

تمرينات:

١- قال أبو إسحاق الغزي:

لولا أبو الطيب الكندي ما امتلأت = مسامع الناس من مدح ابن حمدان

٢- قال عبد الحميد الكاتب يوصي أهل صناعته بمحاسن الأدب:

" تنافسوا يا معشر الكتاب في صنوف الآداب، وتفهموا في الدين،
وابدؤا بعلم كتاب الله عز وجل ثم العربية، فإنها نفاق ألسنتكم ثم أجيدوا
الخط، فإنه حلية كتبكم، وارووا الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها وأيام العرب
والعجم وأحاديثها وسيرها، فإن ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم "

٣- وكتب بعض البلغاء في الاستعطاف:

" لذت بعفوك واستجرت بصفحك فأذقني حلاوة الرضا وأنسني مرارة
السخط فيما مضى "

٤- وقال أبو الطيب:

لا أشرب إلى من لم يفت طمعا = ولا أبيت على ما فات حسرانا

٥- قال أبو نواس:

الرزق والحرمان مجراهما = بما قضى الله وما قدرا

فاصبر إذا الدهر نبا نبوة = فجنة الحازم أن يصبرا

٦- مما ينسب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه في رسالة إلى الحارث الهمداني: "تمسك بجبل القرآن واستنصحه وأحل حلاله وحرم حرامه واعتبر بما مضى من الدنيا ما بقي منها فإن بعضها يشبه بعضا، وآخرها لاحق بأولها وكلها حائل مفارق وعظم اسم الله أن تذكره إلا على حق".

٧- وقال أبو العتاهية:

إن البخيل وإن أفاد غنى = لترى عليه مخايل الفقر

٨- ومما ينسب إلى أبي طالب: "توقوا البرد في أوله وتلقوه في آخره فإنه يفعل بالأبدان كفعله في الأشجار، أوله يحرق وآخره يورق".

٩- وقال بعض الحكماء لابنه: "يا بني تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث".

١٠- قال صاحب العقد الفريد يصف الدنيا:

ألا إنما الدنيا نضارة أيكة = إذا اخضر منها جانب جف جانب

هي الدار ما الآمال إلا فجائع = عليها ولا اللذات إلا مصائب

فلا تكتحل عينك فيها بعبرة = على ذاهب منها فإنك ذاهب

١١- وأوصى عبد الله بن عباس رجلا فقال: "لا تتكلم بما لا يعينك ودع الكلام في كثير مما يعينك حتى تجد له موضعا"

١٢- وقال أبو الطيب:

لا تلق دهرك إلا غير مكترث = مادام يصحب فيه روحك البدن

١٣- وقال ابن المعتز:

ليس الكريم الذي يعطي عطيشه = عن الثناء وإن أعلى به الثمنا

بل الكريم الذي يعطي عطيشه = لغير شيء سوى استحسانه الحسننا

لا يستثيب ببذل العرف محمدا = ولا يمن إذا ما قلد المننا

١٤- قال الشاعر:

ولا تصطنع إلا الكرام فإنهم = يجازون بالنعماء من كان منعما

ومن يتخذ عند اللئام صنيعا = تجده على آثارها متندما

١٥ - يعيش القرويون في أكفاف الريف حيث الحقول واسعة والمياه جارية وحيث الهواء نقي والسكينة شاملة، يسكن فقراؤهم في أكواخ صغيرة ويقوم أغنيائهم في بيوت كبيرة، طعامهم خشن وشرابهم في الغالب رنق، يكدحون في طلب العيش فيصلون ليلهم بنهارهم في فلاح الأرض وتربية الماشية، وهم قوم هادئون واديون، يتساندون في الملمات ويتسابقون في أعمال المروءات

١٦- كتابي إلى هذا الصديق العزيز ألبسه الله ثوب العافية وبعد فقد بلغني نبأ العلة التي انتابتك فكلن في ذلك همي وحزني ووددت لو قاسمتك هذا السقيم وتحملت عنك بعض الألم ولكنها غمة ثم تنكشف وشدة ثم تنفرج فاصبر لتنال أجر الصابرين واعتكف في بيتك ولا تعرض عينيك لضوء الشمس و لا تمش في مهب الريح واعتزل الآن كتابك وقلمك وأقبل على الطبيب واستنصحه حتى يأذن الله بشفائك والسلام.

الجواب:

نمرة	عبارة	نوع الكلام	نوع الخبر/ الإنشاء	مسند	مسند إليه
١	لولا أبو الطيب الكندي ما امتأت مسامع الناس من مدح ابن حمدان	خبري	ابتدائيا لأنه ليس فيه تأكيد	جملة فعلية "ما امتأت مسامع الناس" خبر المبتدأ	أبو الطيب الكندي (مبتدأ)
٢	تنافسوا يا معاشر الكتاب تفهموا في الدين ابدهوا بعلم كتاب الله فإنها نفاق ألسنتكم أجيدوا الخط فإنه حلية كتبكم وارووا الأشعار واعرفوا غريبها	إنشائي ،، ،، ،، خبري إنشائي خبري إنشائي ،،	أمر نداء أمر أمر طلبيا فيه تأكيد (إن) أمر طلبيا فيه تأكيد (إن) أمر أمر	تنافس (فعل أمر) أدعو في يا (فعل) تفهم (فعل أمر) إبدأ (فعل أمر) نفاق ألسنتكم(خبر إن) أجد (فعل أمر) حلية كتبكم (خبر إن) ارو (فعل أمر) أعرف (فعل أمر)	أنتم في الواو (فاعل) ضمير أنا مستتر في الفعل أدعو نائب عنه يا (فاعل)أنتم في الواو (فاعل) ،، الهاء (ضمير متصل) اسم إن أنتم في الواو (فاعل) الهاء (ضمير متصل) اسم إن أنتم في الواو (فاعل) ،،

	فإن ذلك معين لكم	خبري	طلبيا فيه تأكيد (إن)	معين (خبر إن)	الهاء (ضمير متصل (فاعل)
٣	لذت بعفوك استجرت بصفحك فأذقي حلاوة الرضا وأنسي مرارة السخط فيما مضى	خبري ، ، إنشائي ، ،	ابتدائيا ليس فيه تأكيد ، ، أمر أمر	لاذ (فعل ماض) استجار (فعل ماض) أذق (فعل أمر) أنس (فعل أمر)	أنا (ضمير متصل في لذت) أنا (ضمير متصل في استجرت) أنت (ضمير مستتر في فعل أمر) أنت (ضمير مستتر في فعل أمر)
٤	لا أشرب إلى ما لم يفت طمعا لا أبيت على ما فات حسرانا	خبري خبري	طلبيا ، ،	أشرب (فعل مضارع) أبيت (فعل مضارع)	أنا _ ضمير مستتر في أشرب) أنا (ضمير مستتر في أبيت)
٥	الرزق والحرمان مجراهما بما قضى الله وما قدر فاصبر فجنة الحازم أن يصبر	خبري إنشائي خبري	ابتدائيا ليس فيه تأكيد أمر ابتدائيا ليس فيه تأكيد	جملة اسمية (مجراهما) خبر اصبر (فعل أمر) جملة فعلية (أن يصبر) خبر	الرزق والحرمان (مبتدأ) أنت (ضمير مستتر في اصبر) فجنة الحازم (مبتدأ)
٦	تمسك بجبل القرآن واستنصحه وأحل حلاله وحرم حرامه واعتر بما مضى فإن بعضها يشبه بعضا وآخرها لاحق بأولها وكلها حائل مفارق وعظم اسم الله أن تذكره	إنشائي ، ، ، ، ، ، ، ، خبري ، ، ، ، إنشائي	أمر ، ، ، ، ، ، ، ، طلبيا فيه تأكيد (إن) ، ، ، ، أمر	تمسك (فعل أمر) استنصح (فعل أمر) أحل (فعل أمر) حرم (فعل أمر) اعتبر (فعل أمر) جملة فعلية "يشبه" خبر إن لاحق (خبر المبتدأ) حائل (خبر المبتدأ) عظم (فعل أمر)	أنت (ضمير مستتر في تمسك) ، ، (في استنصح) ، ، (في أحل) ، ، (في حرم) ، ، (في اعتبر) بعضها (اسم إن) آخرها (مبتدأ) كلها (مبتدأ) أنت (ضمير مستتر في عظم)
٧	إن البخيل وإن أفاد غنى لترى عليه مخايل الفقر	خبري	طلبيا فيه تأكيد (إن)	جملة فعلية "لترعليه مخايل الفقر" خبر إن	البخيل (اسم إن)

٨	توقفوا البرد في أوله وتلقوه في آخره فإنه يفعل بالأيدان كفعله في الأشجار أوله يحرق وآخره يورق	إنشائي ،، خبري ،، ،،	أمر ،، طلبيا ابتدائيا ،،	توقفوا (فعل أمر) تلقوا (فعل أمر) جملة فعلية " يفعل " خبر إن ،، " يحرق " (خبر) ،، " يورق " (خبر)	أتمم (الواو ضمير مستتر في توقفوا) أتمم (الواو ضمير مستتر في تلقوا) الماء ضمير متصل (اسم إن) أوله (مبتدأ) آخره (مبتدأ)
٩	يا بني تعلم حسن الإستماع كما تتعلم حسن الحديث	إنشائي ،، خبري	نداء أمر ابتدائيا ليس فيه تأكيد	أدعو في يا (فعل) تعلم (فعل أمر) تتعلم (فعل مضارع)	أنا ضمير مستتر في أدعو (فاعل) أنت ضمير مستتر في تعلم (فاعل) أنت ضمير مستتر في تتعلم (فاعل)
١٠	ألا إنما الدنيا نضارة أيقة إذا اخضر منها جانب جف جانب	خبري خبري	طلبيا فيه تأكيد إنما ابتدائيا ليس فيه تأكيد	نضارة أيقة (خبر إنما) اخضر (فعل ماض)	الدنيا (اسم إنما) جانب (فاعل)
١١	لا تتكلم بما لا يعينك ودع الكلام في كثير مما يعينك حتى تجد له موضعا	إنشائي ،، خبري	نهي أمر ابتدائيا ليس فيه تأكيد	لا تتكلم (فعل نهي) دع (فعل أمر) تجد (فعل مضارع)	أنت ضمير مستتر في لا تتكلم فاعل أنت ضمير مستتر في دع (فاعل) أنت ضمير مستتر في تجد (فاعل)
١٢	لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن	إنشائي خبري	نهي ابتدائيا ليس فيه تأكيد	لا تلق (فعل نهي) جملة فعلية " يصحب " خبر مادام	أنت ضمير مستتر في لا تلق (فاعل) روحك (اسم ما دام)
١٣	ليس الكرم الذي يعطي عطيته عن الثناء وإن أغلى به الثمن بل الكرم الذي يعطي عطيته لغير شيء لا يستثيب ببذل العرف محمدا ولا يمن إذا ما قلد المنن	خبري ،، ،، ،، ،،	ابتدائيا ليس فيه تأكيد طلبيا إن الشرطية ابتدائيا ليس فيه تأكيد ،، ،،	جملة اسمية الذي خبر ليس أغلى (فعل ماض) جملة اسمية الذي خبر مبتدأ لا يستثيب (فعل مضارع) لا يمن (فعل مضارع)	الكرم (اسم ليس) الثمن (فاعل) الكرم (مبتدأ) ضمير مستتر في يستثيب راجع إلى الكرم

ضمير مستتر في بمن راجع إلى الكريم					
١٤	ولا تصطنع إلا الكرام فإنهم يجازون بالنعماء من كان منعماً ومن يتخذ عند اللقاة صنيعاً تجده على آثارها متندماً	إنشائي خبري ، ، ، ، ، ،	نهي طلبيا فيه تأكيد "إن" ابتدائيا ليس فيه تأكيد ، ، ، ، ، ،	لا تصطنع (فعل نهي) جملة فعلية (يجازون) خبر إن جملة نواسخ خبر / منعماً (خبر كان) جملة فعلية "يتخذ" خبر المبتدأ تجديد (فعل مضارع)	أنت ضمير مستتر في لا تصطنع هم (اسم إن) من (مبتدأ) ، ضمير مستتر في كان اسم كان من (مبتدأ) أنت ضمير مستتر في تجد
١٥	يعيش القرويون في أكناف الريف حيث الحقول واسعة والمياه جارية وحيث الهواء نقي والسكينة شاملة يسكن فقراؤهم في أكواخ صغيرة ويقيم أغنياؤهم في بيوت كبيرة طعامهم خشن وشراهم في الغالب رفق يكدحون في طلب العيش فيصلون ليلهم في فلاح الأرض وتربية الماشية وهم قوم هادئون وادعون يتساندون في الملمات	خبري ،	ابتدائيا ليس فيه تأكيد ،	يعيش (فعل مضارع) واسعة (خبر المبتدأ) جارية (خبر المبتدأ) نقي (خبر المبتدأ) شاملة (خبر المبتدأ) يسكن (فعل مضارع) يقيم (فعل مضارع) خشن (خبر المبتدأ) رفق (خبر المبتدأ) يكدح (فعل مضارع) يصل (فعل مضارع) قوم (خبر المبتدأ) يتساند (فعل مضارع)	القرويون (فاعل) الحقول (مبتدأ) المياه (مبتدأ) الهواء (مبتدأ) السكينة (مبتدأ) فقراؤهم (فاعل) أغنياؤهم (فاعل) طعامهم (مبتدأ) شراهم (مبتدأ) هم ضمير مستتر في يكدحون راجع إلى ق ، ، في يصلون راجع إلى ق هم (مبتدأ) هم ضمير مستتر في يتساندون راجع إلى ق

ويتسابقون في أعمال المروءات	،،	،،	يتسابق (فعل مضارع)	،،	في يتسابقون ،،
١٦ فقد بلغني نبأ العلة التي انتابك	خبري	طلبيا فيه تأكيد (قد)	بلغ (فعل ماض)	نبأ (فاعل)	
فكان في ذلك هي وحزني	،،	ابتدائيا ليس فيه تأكيد	في ذلك (خبر كان)	هي (اسم كان)	
ووددت لو قاسمتك هذا السقم	،،	،،	ووددت (فعل ماض)	أنا ضمير مستتر في ووددت (فاعل)	
وتحملت عنك بعض الألم	،،	،،	تحملت (فعل ماض)	أنا ضمير مستتر في تحملت (فاعل)	
ولكنها غمة ثم تنكشف	،،	طلبيا فيه تأكيد (لكن)	غمة (خبر لكن)	الهاء ضمير متصل راجع إلى علة (اسم لكن)	
وشدة ثم تنفرج	،،	طلبيا فيه تأكيد إلى لكن	شدة (خبر لكن)	،،	
فاصبر لنتال أجر الصابرين	إنشائي	أمر	اصبر (فعل أمر)	أنت ضمير مستتر في اصبر (فاعل)	
واعتكف في بيتك	،،	،،	اعتكف (فعل أمر)	أنت ضمير مستتر في اعتكف (فاعل)	
ولا تعرض عينيك لضوء الشمس	،،	نهي	لا تعرض (فعل نهي)	أنت ضمير مستتر في لا تعرض (فاعل)	
ولا تمش في مهب الريح	،،	،،	لا تمش (فعل نهي)	أنت ضمير مستتر في لا تمش (فاعل)	
واعترل الآن كتابك وقلمك	،،	أمر	اعتزل (فعل أمر)	أنت ضمير مستتر في اعتزل (فاعل)	
وأقبل على الطبيب	،،	،،	أقبل (فعل أمر)	أنت ضمير مستتر في أقبل (فاعل)	
واستنصحه	،،	،،	استنصحه (فعل أمر)	أنت ضمير مستتر في استنصحه (فاعل)	
حتى يأذن الله بشفائك	خبري	ابتدائيا ليس فيه تأكيد	يأذن (فعل مضارع)	الله (فاعل)	

بين أغراض الخبر فيما يأتي:

١- كان معاوية رضي الله عنه حسن السياسة والتدبير، يحلم في مواضع الحلم
ويشدد في مواضع الشدة

٢- لقد أدبت بنيك باللين والرفق لا بالقسوة والعقاب

٣- توفي عمر بن الخطاب رض سنة ثلاث وعشرين من الهجرة

٤- قال أبو فراس الحمداني:

ومكارم يعدد النجوم ومنزلي = مأوى الكرام ومنزل الأضياف

٥- قال أبو الطيب:

و ما كل هاو للجميل بفاعل = و لا كل فعال له بمنم

٦- وقال أيضا يرثي أخت سيف الدولة:

غدرت يا موتكم أفنيت من عدد = بمن أصبت وكم أسكت من لجب

٧- قال أبو العتاهية يرثي ولده عليا:

بكيتك يا علي بدمع عيني = فما أغنى البكاء عليك شيا

وكانت في حياتك لي عظمات = وأنت اليوم أوعظ منك حيا

٨- إن الثمانين وبلغتها = قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

٩- قال أبو العلاء المعري:

ولي منطلق لم يرض لي كنه منزلي = على أنني بين السماكين نازل

١٠- قال إبراهيم بن المهدي يخاطب المأمون:

أتيت جرما شنيعا = وأنت للعفو أهل

فإن عفوت فمن = وإن قتلت فعدل

١١- من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه، ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ

١٢- إنك لتكظم الغيظ وتحلم عند الغضب، وتتجاوز عند القدرة، وتصفح عن الزلة

١٣- قال أبو فراس الحمداني:

إنا إذا اشتد الزما = ن وناب خطب وادلهم

ألفيت حول بيوتنا = عدد الشجاعة والكرم

للقا العدا بيض السيو = ف وللندی حمر النعم

هذا وهذا دأبنا = يودی دم ويراق دم

١٤- قال الشاعر:

مضت الليالي البيض في زمن الصبا = وأتى المشيب بكل يوم أسود

١٥- قال مروان بن أبي حفصة من قصيدة طويلة يرثي بها معن بن زائدة:

مضى لسبيله معن وأبقى = مكارم لن تبيد ولن تنالا

كأن الشمس يوم أصيب معن = من الإظلام ملبسة ظللا

هو الجبل الذي كانت نزار = تهد من العدو به الجبالا

فإن يعل البلاد له خشوع = فقد كانت تطول به اختيالا

أصاب الموت يوم أصاب معنا = من الأحياء أكرمهم فعالا

وكان الناس كلهم لمعن = إلى أن زار حفرته عيالا

١٦- وقال آخر:

فما لي حيلة إلا رجائي = لعفوك إن عفوت وحسن ظني

فكم من زلة لي في الخطايا = عضضت أناملي وقرعت سني

يظن الناس بي خيرا وإنني = لشر الخلق إن لم تعف عني

١٧- قال أبو نواس في مرض موته:

دب في السقام سفلا وعلوا = وأراني أموت عضوا فعضوا

ذهبت جدتي بطاعة نفسي = وتذكرت طاعة الله نضوا

لهف نفسي على ليال وأيا = م تجاوزت لعا ولهوا

قد أسأنا كل الإساءة فالذ = هم صفحا عنا وغفرا وعفوا

١٨- إنك إذا رأيت في أخيك عيبا لم تكتمه

١٩- قال ابن نباتة السعدي:

يفوت ضجيع الترهات طلابه = ويدنو إلى الحاجات من بات ساعيا

٢٠- قال الأمير أبو الفضل عبيد الله في وصف يوم ماطر:

دهتنا السماء على حين صحو = بغيث على هامنا مسبل

وأشرف أصحابنا من أذاه = على خطر هائل مسبل

فمن لائذ بفناء الجدار = وآو إلى نفق مهمل

وجادت علينا سماء السقوف = بدمع من الوجد لم يهمل

٢١- قال الجاحظ:

المشورة لقاح العقول، ورائد الصواب، والمستشير على طرف النجاح،

واستنارة المرء برأي أخيه من عزم الأمور وحزم التدبير

٢٢- قال المتنبي وهو مريض بالحمى:

أقمت بأرض مصر فلا ورائي = تحب بي الركاب ولا أمامي

وملني الفراش وكان جنبي = يمل لقاءه في كل عام

٢٣- كان معاوية بن أبي سفيان أول ملوك الدولة الأموية

الجواب:

- ١- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام (فائدة الخبر)
- ٢- إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بحاله في تهذيب بنيه (لازم الفائدة)
- ٣- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام (فائدة الخبر)
- ٤- إظهار الفخر، فإن أبا فراس إنما يريد أن يفاخر بمكارمه وشمائله
- ٥- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام، فإن أبا الطيب يريد أن يبين لسامعيه ما يراه في بعض الناس من التقصير في أعمال الخير
- ٦- إظهار الأسى والحزن
- ٧- إظهار الحزن والتحسر على فقد ولده
- ٨- إظهار الضعف والعجز
- ٩- الافتخار بالعقل واللسان

١٠- الاسترحام والاستعطاف

١١- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام (فائدة الخبر)

١٢- إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بأخلاقه الكريمة وصفاته الطيبة (لازم الفائدة)

١٣- إظهار الفخر، فإن أبا فراس إنما يريد أن يفاخر بشجاعة قومه وكرمهم

١٤- إظهار الأسى والحزن على فقد الشباب

١٥- الحزن والتحسر على موت معن بن زائدة

١٦- الاسترحام والاستعطاف

١٧- إظهار الضعف والعجز والندم على ما كان منه أيام صباه، ثم الاسترحام والاستعطاف

١٨- إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم الذي تضمنه الكلام (لازم الفائدة)

١٩- الحث على السعي والجد

٢٠- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام (لازم الفائدة)

٢١- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام (لازم الفائدة)

٢٢- التوجع والتحسر على ما مضى صحته وقوته

٢٣- إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنه الكلام (فائدة الخبر)



الوحدة الرابعة

الكلام الإنشائي

❖ التمهيد:

المبحث يدور حول الكلام الإنشائي، ما هو مفهوم الكلام الإنشائي والكلام الإنشائي غير طلي فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بخطة التدريس فيه.

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراده المواد

- الدلائل التحصيلية :

- بيان تعريف الكلام الإنشائي

- . كشف ما هو الكلام الإنشائي غير طلي

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية : - تعريف الكلام الإنشائي

- مفهوم الكلام الإنشائي غير طلي

- أنواع الكلام الإنشائي غير طلي

- الأنشطة التعليمية

-المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة

-الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

- يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه
- المعلم يشرح تعريف الكلام الإنشائي الإنشاء غير طلي
- المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.

-الخاتمة (٣٠ دقيقة)

- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة
- المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

- بيان تعريف الكلام الإنشائي
- بيان الكلام الإنشائي غير طلي
- .كشف ما هي أنواع الكلام الإنشائي غير طلي

-الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه التعريف عن

- الكلام الإنشائي

- كشف ما هي الكلام الإنشائي غير طلي

- بيان أنواع الكلام الإنشائي غير طلي

-المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق

👉 الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة! كل منها تبين ما هو المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل طالب الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي؟ اشرح!

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف الكلام الإنشائي	
٢	تعريف الكلام الإنشائي غير طلي	

	أنواع الكلام الإنشائي غير طلي	٣
--	----------------------------------	---

شرح المواد

الكلام الإنشائي

والذي يهمننا الآن نبحت عن الكلام الإنشائي بتفاسيمه المتعددة وهو الكلام الإنشائي غير طلي والكلام الإنشائي الطلي، ثم نستمر البحث في المواد المقررة.

شرح المواد

الكلام الإنشائي

الإنشاء لغة : الإيجاد ، واصطلاحا: كلام لا يحتمل صدقا و لا كذبا لذاته، نحو اغفر وارحم، فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب^{١٨}

تقسيم الكلام الإنشائي إلى غير طلي و طلي:^{١٩}

١- الإنشاء غير طلي هو: مالا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب^{٢٠} ويكون بصيغ متعددة:

^{١٨} أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص : ٧٥

^{١٩} علي الجازم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، ص : ١٧٠ ، أنظر أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص : ٧٥-٧٧

^{٢٠} أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة، ص : ٧٥

أ- التعجب : ما أجمل السماء بنجومها المتألثة، أحسن بأعمالك الصالحة

ب- المدح : فنعم المولى ونعم النصير

ت- الذم : بئس الورد المورود

ث- القسم: والطور وكتاب مسطور، بالله لا أذهب إلى بيتك

ج- أفعال الرجاء: لعل الساعة تنفق القمر ، عسى أن يبعثك الله مقاما محمودا

ح- رب : رب ليل مظلم خير من ليل مقمر

خ- ألفاظ العقود: بعث لوجه الله ، اشترت لدين الله ، أنا بائع وعبدي حر لوجه الله.

د- كم الخبرية : كم جنود يقاتلون في الحروب

والإنشاء غير طلبي لا يبحث عنه علماء البلاغة لأن أكثر صيغه في الأصل خير نقلت إلى الإنشاء.^{٢١}

^{٢١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٧٦

الوحدة الخامسة

الكلام الإنشائي الطلي

التمهيد:

يتسع البحث في علم المعاني إلى أن الطلبة المبتدئين لا بد أن يفهموا الكلام الإنشائي فهما جيدا ويعرفون أقسامه إلى غير طلي وطلاي ولا بد أن يعرفوا الكلام الإنشائي الطلي وأنواعه تعريفا حقيقيا، فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بمفهومه فهما جليا.

خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراد بمفهوم الكلام الإنشائي الطلي

- الدلائل التحصيلية : - بيان تعريف الكلام الإنشائي الطلي

- بيان أقسام الكلام الإنشائي الطلي

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية : - تعريف الكلام الإنشائي

- مفهوم الكلام الإنشائي الطلي وأنواعه

- الأنشطة التعليمية

المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة

الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

- يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه
- المعلم يشرح تعريف الكلام الإنشائي الطلي والطلبة يكتبون المواد المهمة
- المعلم يشرح أنواع الإنشائي الطلي
- المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.

الخاتمة (٣٠ دقيقة)

- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة
- المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

- بيان تعريف الكلام الإنشائي
- كشف مفهوم الكلام الإنشائي الطلي
- بيان أقسام الكلام الإنشائي الطلي

الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه تعريف الكلام الإنشائي والكلام
الإنشائي الطلي وأقسامه

- المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق

-الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة! كل منها تبين ما هو
المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل الطلبة الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي؟ اشرح!

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف الكلام الإنشائي	
٢	تعريف الكلام الإنشائي الطلي	
٣	أقسام الكلام الإنشائي الطلي	
٤	الأمر وخرج	

	صيغه عن معناها الأصلي	
	النهي وخروج صيغه عن معناها الأصلي	٥

شرح المواد

الإِنشاء الطلبي هو: ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب،^{٢٢} وأنواعه خمسة : الأمر والنهي والإستفهام والتمني والنداء.

١- الأمر

هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء مع الالتزام،^{٢٣} وله أربع صيغ:^{٢٤}

١- فعل الأمر : أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر

ب- المضارع المقرون بلام الأمر: لينفق ذو سعة من سعته

ج- اسم فعل الأمر: عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم

^{٢٢} نفس المرجع، ص: ٧٦-٧٧

^{٢٣} أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص : ٧٧-٧٨

^{٢٤} نفس المرجع، ص: ٧٨-٧٩ ، أنظر علي الجازم ونصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، ص : ١٧٩

د- المصدر النائب عن فعل الأمر: وبالوالدين إحسانا ، سعيًا في الخير

إن كلا من الأمثلة السابقة تشتمل على صيغة الأمر يطلب بها على وجه التكليف والالزام حصول شيء لم يكن حاصلًا وقت الطلب ، ورأينا أن طالب الأمر فيها أعظم وأعلى درجة وشأنًا ممن طلب الفعل منه أو بعبارة أخرى أن الأمر من وجه الاستعلاء للأدنى وهذا هو وجه الأمر الحقيقي.

خروج صيغ الأمر عن معناها الأصلي

قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال وهي:^{٢٥}

١- الدعاء: رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. وصيغة الأمر في هذا القول لا يراد بها معناها الأصلي وإنما يراد بها الدعاء، لأن العباد يخاطب ربه والرب تعالى لا يأمره أحد من عباده وإنما يراد بها الدعاء، وكل صيغة الأمر يقول بها الأدنى إلى من هو أعلى منه منزلة وشأنًا فهو دعاء.

٢- الالتماس: اعطني القلم يا أخي. وصيغة الأمر هنا أيضًا لا يراد بها معناها الأصلي وإنما يراد بها الالتماس، وصيغة الأمر إذا صدرت من أخ

^{٢٥} علي الجازم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، ص : ١٧٩ ، أنظر أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص : ٧٨-٧٩

لأخيه أو من رفيق لرفيقه أو من ند لنده لم يرد بها الايجاب والالزام وإنما يراد بها الالتماس لأن درجتهم متساوية بين الأمر والمأمور.

٣-الإرشاد: وإذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل

٤-التهديد: اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير.

٥-التعجيز: فأتوا بسورة من مثله.

٦-الإباحة: كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر. اجلس كما تشاء.

٧-الإكرام: ادخلوها بسلام آمنين ، يأيتها النفس المطمئنة ادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

٨-التسوية: اصبروا أو لا تصبروا.

٩-الامتنان: فكلوا مما رزقكم الله.

١٠-الإهانة: كونوا حجارة أو حديدا، كونوا قردة خاسئين.

١١-الدوام: اهدنا الصراط المستقيم.

١٢-التمني: كقول العروس: ياليل طل يانوم زل = ياصبح قف لا تطلع.

١٣-الاعتبار: انظروا إلى ثمره إذا أثمر.

١٤-الإذن: كقولك لمن طرق الباب: "ادخل"

١٥-التخيير: تزوج هندا أو أختها.

١٦التأديب: كل مما يليك.

١٧التعجب: انظر كيف ضربوا لك الأمثال.

ب-النهي

هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام،^{٢٦} وله صيغة واحدة هي: المضارع المقرون بلا الناهية^{٢٧} كقوله تعالى: "ولا تفسدوا الأرض بعد إصلاحها ، ولا تجسسوا ولا يعتب بعضكم بعضا، لا تأكلوا أموال اليتيم، لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى، لا تحزن إن الله معنا.

^{٢٦} أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص: ٨٢-٨٣

^{٢٧} نفس المرجع

خروج صيغ النهي عن معناها الأصلي

وقد تخرج صيغ النهي من أصل معناها إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي: ^{٢٨}

١- الدعاء: ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، هذا القول بمناسبة الدعاء لأن القائل يخاطب من هو أعلى درجة وشأنا وهو الله عز وجل، ولا يكون هذا القول بمعناها الأصلي وهو النهي لأن النهي الحقيقي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام أي من الأعلى إلى من هو دونه.

٢- الالتماس: كقولك لمن يساعدك: "أيها الأخ لا تتوان"

٣- الإرشاد: لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم.

٤- الدوام: ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون.

٥- بيان العاقبة: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء.

٦- التيئيس: لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم.

٧- التمني: يا ليل الأنس لا تنقضني.

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي = بصبح وما الإصباح منك بأمثل

^{٢٨} نفس المرجع ، ص : ٨٣

يا ليل طل يا نوم زل = يا صبح قف لا تطلع

٨- التهديد: كقولك لخادمك: "لا تطع أمري"

٩- الكراهة: لا تلتفت وأنت في الصلاة

١٠- لا تته عن خلق وتأتي مثله = عار عليك إذا فعلت عظيم

١١- لا تئناس: لا تحن إن الله معنا.

١٢- التحقير:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها = واقعد وإنك أنت الطاعم الكاسي

لا تطلب المجد إن المجد سلمه = صعب وعش مستريحا ناعم الليالي، فهذه
الجملة كلها ليست بمعانيها الحقيقية الأصلية وإنما تخرج معانيها الأصلية إلى
معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

الوحدة السادسة

بقية أنواع الإنشاء الطلي

❖ التمهيد:

البحث المستمر في أنواع الكلام الإنشائي الطلي هو الإستفهام والتمني والنداء، فلا بد للطلبة المبتدئين أن يفهموه فهما جيدا حتى أنهم يعرفون تعريفا حقيقيا ما هي بقية أنواع الكلام الإنشائي الطلي، فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بمفهومها فهما جليا.

❖ خطة التدريس:

– الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما هي بقية الكلام الإنشائي الطلي

– الدلائل التحصيلية : – بيان ماهي بقية الكلام الإنشائي الطلي

–. كشف ما هو الإستفهام وقضاياه

– بيان ما هو التمني وقضاياه

– بيان ما هو النداء وقضاياه

– زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

– المواد الدراسية : – بقية الكلام الإنشائي الطلي

- الإستفهام

- التمني

- النداء

- الأنشطة التعليمية

- المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة

- الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

- يشرح المعلم خطة التدريس إجمالياً والطلبة يستمعون إليه
 - المعلم يشرح بقية الكلام الإنشائي الطلبي والطلبة يكتبون المواد المهمة
 - المعلم يشرح عن الإستفهام والتمني والنداء واعطاء النماذج
 - المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.
- الخاتمة (٣٠ دقيقة)

- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة
- المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

ورقة التدريبات

- بيان بقية الكلام الإنشائي الطلبي من الإستفهام والتمني والنداء

الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه المواد المقررة
المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق
الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة ! كل منها تبين ما هو
المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدتها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل الطلبة الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

– ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي ؟ اشرح !

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف الإستفهام	
٢	تعريف التمني	
٣	تعريف النداء	
٤	خروج صيغها عن معناها الأصلي	

شرح المواد

الاستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل،^{٢٩} وله أدوات كثيرة فهي:

الهمزة: أهذا قلمك؟

هل: هل أنت طالب؟

ما: ويطلب بها شرح الاسم أو حقيقة المسمى: ما هذا؟

متى: ويطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا: متى تذهب إلى سورابايا؟

أيان: ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التحويل: أيان يبعث يوم القيامة؟

كيف: ويطلب بها تعيين الحال: كيف حال والدك؟

أين: ويطلب بها تعيين المكان: أين بيت صادقك؟

أنى: وتأتي لمعان عدة ، فتكون بمعنى كيف: أنى يكون هذا؟ وبمعنى من أين: أنى تناولت الطعام؟ وبمعنى متى: أنى جئت؟

^{٢٩} نفس المرجع ، ص : ٨٥

كم: ويطلب بها تعيين العدد: كم كتابا قرأت؟ كم الخبيرة ليست من أداة الاستفهام بل للتعجب مثل: كم جنود يقاتلون في حرب الصليب!

أي: ويطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمها: أي الفريقين أعلى؟ ويسأل بها عن الزمان: أي يوم حضرت؟ ويسأل بها عن الحال: أي منهج تحل هذه المشكلة؟ ويسأل لها عن المكان: أي مدرسة تعلمت؟ ويسأل بها عن العدد: أي ساعة قدمت؟ ويسأل بها عن العاقل: أي رجل ضرب عليا؟ ويسأل بها عن غير العاقل: أي كتاب قرأت ويسأل بها غيرها على حسب ما تضاف إليه.

وينقسم الاستفهام بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام:

- ١- ما يطلب التصور تارة والتصديق تارة أخرى وهو: الهمزة.
- ٢- ما يطلب التصور فقط وهو كثيرة: ما ، من ، متى ، أيان ، كيف ، أين ، أنى ، كم ، أي.
- ٣- ما يطلب التصديق فقط فهو: هل

الهمزة

يطلب بالهمزة أحد أمرين: تصور وتصديق

١- **فالتصور:** هو إدراك المفرد،^{٣٠} وفي هذه الحال تأتي الهمزة متلوة بالمسؤول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد أم^{٣١} مثل: أعلي مسافر أم محمد؟ تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن يطلب تعيينه، ولذا يجاب التعيين فيقال محمد مثلا. وقد يكون المسؤول عنه مسندا إليه أو مفعولا أو حالا أو ظرفا ويذكر المسؤول عنه في التصور بعد الهمزة ولا بد أن يكون له معادل يذكر بعد "أم" غالبا وتسمى متصلة. ويكون المسؤول منه:

١- مسندا إليه : أأنت فعلت هذا أم يوسف؟ تذكر في هذه العبارة أداة الإستفهام هي الهمزة. إن المتكلم في هذه العبارة يعرف النسبة التي تضمنها الكلام ولكنه يتردد بين شيئين ويطلب لتعيين أحدهما. إن المتكلم هنا يعرف أن الفعل واقع فعلا وأنه منصوب إلى واحد من اثنين المخاطب (أنت) أو (يوسف). فهو لذلك لا يطلب معرفة النسبة وإنما يطلب معرفة مفرد. وينتظر من المسؤول أن يعين له ذلك المفرد ويدله عليه. ولذلك يكون جوابه بالتعيين فيقال له : يوسف مثلا.

٢- مسندا: أمشتر أنت أم بائع؟ يعلم أن واحدا من شيئين "الشراء أو البيع" قد نسب إلى المخاطب فعلا، ولكنه متردد بينهما فلا يدري أهو الشراء أم البيع، فهو إذا لا يطلب معرفة النسبة لأنها معروفة له ولكنه يسأل

^{٣٠} أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص : ٨٦

^{٣١} علي الجازم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، ص : ١٩٤

عن مفرد ويطلب تعيينه, ولذا يجب بالتعيين , فيقال له في الجواب "بائع" مثلا.

٣- مفعولا به: أشعيرا زرعت أم قمحا؟

٤- حالا : أراكبا جئت أم ماشيا؟

٥- ظرفا: ظرف الزمان : أيوم الخميس جئت أم يوم الجمعة؟

ظرف المكان : أبي الجامعة درست أم في البيت؟

ب- التصديق : إدراك وقوع نسبة تامة بين المسند والمسند إليه ، أو عدم وقوعها بحيث يكون السائل خالي الذهن مما استفهم عنه في جملته مصدقا للجواب إثباتا بنعم أو نفيا بلا. ٣٢ وفي هذه الحال يمتنع ذكر المعادل ٣٣ ويكون جوابه " نعم " أو "لا"

١- ويكثر التصديق في الجملة الفعلية : أحضر الأمير؟

٢- ويقل التصديق في الجملة الإسمية: أعلي مسافر؟

فإن المتكلم في هذين المثالين متردد بين ثبوت النسبة ونفيها، فهو يجهلها ولذلك يسأل عنها ويطلب معرفتها وفي المثال الأول يتردد المتكلم بين ثبوت حضور الأمير ونفيه عنه ، ولذلك يطلب معرفة هذه النسبة ويكون جوابه

٣٢ أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص : ٨٧

٣٣ علي الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، ص : ١٩٤

"بنعم" إن أريد الإثبات و "بلا" إن أريد النفي ولم يوجد فيه معادل للمسؤول عنه (النسبة).

هل

يطلب بها التصديق فقط وهو معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها لا غير^{٣٤} وزاد علي الجارم ومصطفى أمين أنها يمتنع معها ذكر المعادل^{٣٥} نحو : هل يعقل الحيوان؟

إن المتكلم لا يتردد في معرفة مفرد ولكنه يتردد في معرفة النسبة فلا يدري أمثبة أم منفية فهو يسأل عنها ولذلك يجاب "بنعم" إن أريد الإثبات و "بلا" إن أريد النفي لأن "هل" لطلب التصديق يمتنع معها ذكر المعادل.^{٣٦} "هل" لا تدخل على :

١- ذكر المعادل فلا يقال : هل يعقل الحيوان أم لا يعقل؟

٢- المنفي، فلا يقال : هل لا يفهم علي؟

٣- المضارع الذي هو الحال فلا يقال : هل تحتقر عليا وهو شجاع؟

إن فلا يقال : هل إن الأمير مسافر؟

^{٣٤} أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص : ٨٨

^{٣٥} علي الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، ص : ١٩٤

^{٣٦} نفس المرجع والمكان

الشرط فلا يقال : هل إذا زرتك تكرمني؟

حرف العطف فلا يقال: هل فينتقم؟ هل ثم يتقدم؟

اسم بعده فلا يقال : هل بشرا منا واحدا تتبعه؟

بقية أدوات الإستفهام

وهي : ما، متى ، من ، أيان ، كيف ، أين ، كم ، أي ، أنى ، وكلها موضوعة للتصور فقط، فيسأل بها عن معناها ويكون الجواب معها بتعيين المسؤول عنه.

ما : موضوعة للإستفهام عن أفراد غير العقلاء ويطلب بها :

شرح الاسم : ما العسجد؟ فيقال في الجواب "إنه ذهب" ما الكرى؟ فيقال "هو النوم"

حقيقة المسمى : ما الشمس؟ فيجاب "إنه كوكب نحاري"

بيان الصفة: ما خليل؟ فيجاب "هو قصير أو طويل"

متى : موضوعة للإستفهام ويطلب بها تعيين الزمان ويكون ماضيا: متى تولى الخلافة عمر؟ أو يكون مستقبلا : متى يعود المسافرون؟

من: موضوعة للإستفهام ويطلب بها تعيين أفراد العقلاء نحو: من اختط القاهرة؟

أيان: موضوعة للإستفهام ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل والتفخيم مثل : يسأل أيان يوم القيامة؟ يسألونك عن الساعة أيان مرساها؟

كيف: موضوعة للإستفهام ويطلب بها تعيين الحال نحو: كيف جئتم هنا؟ كيف تذهب إلى جاكرتا؟.

أين: موضوعة للإستفهام ويطلب بها تعيين المكان نحو : أين شركاؤكم؟ أين دجلة والفرات؟.

كم: موضوعة للإستفهام ويطلب بها تعيين العدد نحو: كم جنديا في الكتبية؟

أي : موضوعة للإستفهام ويطلب بها تعيين الزمان نحو: أي يوم جئت؟، أي ساعة حضرت هنا؟، والمكان نحو: أي قرية سكنت؟ والحال نحو: أي حال أبوك؟ والعدد نحو: أي جملة قرأت؟ والعاقل نحو: أي رجل ذهب إلى السوق؟ وغير العاقل نحو: أي كتاب قرأت؟ وتأخذ أي معناها بحسب ما تضاف إليه ، ويطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمها، نحو: أي الفريقين خير مقاما؟ أي الأخوين أكبر سنا؟

أنى: موضوعة للإستفهام ويطلب بها معان كثيرة

وتكون بمعنى كيف نحو: أنى يحيى هذه الله بعد موتها؟ أنى تسود العشيرة وأبناؤها متخاذلون؟.

ب-وتكون بمعنى من أين نحو: يا مريم أنى لك هذا؟ أنى لهم هذا المال وقد كانوا فقراء؟.

ج-وتكون بمعنى متى نحو: زرني أنى شئت، أنى يحضر الغائبون؟

خروج الاستفهام عن معناه الأصلي

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته.

١-الأمر: فهل أنتم منتهون (أي انتهوا)

٢-النهي: أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه (أي لا تخشوهم)

٣-التسوية: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

٤-النفي: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

٥-الإنكار: أغير الله تدعون

٦-التشويق: هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم

٧-الاستئناس: وما تلك بيمينك يا موسى

٨-التقرير: ألم نشرح لك صدرك

٩-التهويل: الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة

١٠- الاستبعاد: أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

١١- التوبيخ: إلام الخلف بينكم إلا ما = وهذه الضجة الكبرى علاما

١٢-التمني: فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

١٣- التعجب :

أبنت الدهر عندي كل بنت = فكيف وصلت أنت من الزحام

ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق

١٤ - التعظيم: من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه

١٥-التحقير: أهذا الذي مدحته كثيرا

١٦-التهكم: أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا

١٧-الوعيد: ألم تر كيف فعل ربك بعاد

١٨- الاستنباط: متى نصر الله ، كم دعوتك

١٩- التنبيه على الخطأ: أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير

٢٠- التنبيه على الباطل: أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي

٢١- التحسر: ما للمنازل أصبحت لا أهلها = أعلى ولا جيرانها جيرانني

٢٢- التنبيه على ضلال الطريق : فأين تذهبون

٢٣- التذكير: صاح-هذه قبورنا تملأ الرحب= فأين القبور من عهد عاد

٢٤- الاستبطاء:

حتام نحن نساري النجم في الظلم=وماسراه على خف ولا قدم

٢٥- التحقير: من أية الطرق يأتي مثلك الكرم = أين المحاجم يا كافور الجلم

د- التمني

هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى ولا يتوقع حصوله،^{٣٧} والأدوات للتمني هي:

ليت :وهي أداة أصلية للتمني كقول الشاعر يصف ليلاً مملاً كأنه طويل
"فليت الليل فيه كان شهراً= ومر نهاره مر السحاب"

^{٣٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ١٠٣

هل: "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"

لو: "فلو أن لنا كرة فتكون من المؤمنين"

لعل: "أسرب القطا هل من يعير جناحه=لعلي إلى من قد هويت أطيّر"

١- أن يكون التمني إما مستحيلاً: "ألا ليت الشباب يعود يوماً = فأخبره بما فعل المشيب"

٢- وإما لكونه ممكناً غير مطموع في نيله ، مثل: "يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون"

هـ- النداء

هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب "أدعو"^{٣٨} وقال أحمد الهاشمي، أن النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب "أنادي" المنقول من الخبر إلى الإنشاء،^{٣٩} وأدوات النداء هي:

الهمزة : أحمد رفيقي تعال هنا

أي : أي إبنی أدخل هناك

يا : يا علي كن تلميذا صالحا

^{٣٨} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢١١

^{٣٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ١٠٥

آي : آي رجل طويل ، إجلس هناك

أيا : أيا أيها الليل الطويل ألا انجل

هيا: هيا أيها الناس كونوا مسلمين

وا : وا بنت أحضري هنا

والأصل في نداء القريب أن ينادي بالهمزة أو أي ، وفي نداء البعيد أن ينادي بغيرها من بقية الأدوات

ا-وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادي بالهمزة وأي إشارة إلى أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه لا يغيب عن القلب وكأنه حاضر أمامه، مثل : كتب أبو الطيب إلى الوالي وهو في السجن :

أمالك رقي ومن شأنه = هبات اللجين وعنق العبيد

دعوتك عند انقطاع الرجا =ء والموت مني كجبل الوريد

إن المنادى فيه بعيد ولكن أبا الطيب ناداه بالهمزة الموضوعه للقريب ، فهذا لأن أبا الطيب أراد أن يبين أن المنادى على الرغم من بعده في المكان قريب من قلبه مستحضر في ذهنه لا يغيب عن باله، فكأنه حاضر معه في مكان واحد ، وهذه لطيفة بلاغية تسوغ استعمال الهمزة وأي في نداء البعيد.

ب-وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادي بغير الهمزة وأي لأسباب منها:

١- إشارة إلى علو منزلته ومرتبته، فيجعل بعد المنزلة كأنه بعد في المكان نحو:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة = فلقد علمت بأن عفوك أعظم

إن المنادى فيه قريب ولكن المتكلم استعمل فيه أحرف النداء الموضوعه للبعيد ، فهذا لأن المنادى هنا جليل القدر خطير الشأن عظيم المنزلة فكأن بعد درجته في العظم بعد في المسافة ، ولذلك اختار المتكلم في نداءه الحرف الموضوع لنداء البعيد ليشير إلى هذا الشأن الرفيع.

٢- إشارة إلى انحطاط منزلته ودرجته كقولك لخادمك وهو قريب منك : أيا غلام اذهب إلى السوق !

إن المخاطب في اعتقاد المتكلم وضع الشأن صغير القدر فكأن بعد درجته في الانحطاط بعد في المسافة، ولذلك اختار المتكلم في نداءه الحرف الموضوع لنداء البعيد ليشير إلى هذا الشأن الدنيء الصغير

٣- إشارة إلى أن السامع لغفلته وشروذ ذهنه كأنه غير حاضر نحو:

أيا جامع الجنيا لغير بلاغة = لمن تجمع الدنيا وأنت تموت ؟

إن المخاطب هنا ذاهل وغافل وكأنه غير حاضر مع المتكلم في مكان واحد لغفلته وذهوله، ولذلك اختار المتكلم في نداءه الحرف الموضوع لنداء البعيد ليشير إلى أن المخاطب ذاهل وغافل وشارد ذهنه.

خروج النداء عن معناها الحقيقي

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي وهو طلب الإقبال إلى معان أخرى تستفاد من القرائن وسياق الكلام :

١-الإغراء : نحو قولك لمن أقبل يتظلم : يا مظلوم تكلم

٢-الاستغاثة: يا الله للمؤمنين

٣-الندبة : فوا عجباً كم يدعى الفضل ناقص= ووا أسفاكم يظهر النقص فاضل

٤-التعجب : يا لك من قبرة بمعمر = خلا لك الجو فيبيضي واصفري

٥-الزجر : أفؤادي متى المتاب الما= تصح والشيب فوق رأسي ألما

٦-التحسر والتوجع: يا ليتني كنت ترابا

٧-التذكر : أيا منزلي سلمى سلام عليكما=هل الأزمن اللاتي مضين رواجع

٨-التحيز والتضجر :أيا منزل سلمى أين سلماك = من أجل هذا بكيناها بكيناك

٩-التفاخر: أنا أكرم الضيف أيها الرجل

١٠-التواضع:أنا الفقير المسكين أيها الرجل

الوحدة السابعة

القصر

التمهيد:

قبل أن يستمر البحث في علم المعاني لابد للطلبة المبتدئين أن يفهموا ما هو القصر فهما جيدا ويجب لهم أن يعرفوا تعريفا حقيقيا ما هي طرق القصر أولا، فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بمفهومها فهما جليا.

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراد بمفهوم القصر وما هي طرق القصر

- الدلائل التحصيلية : - بيان تعريف القصر

- .كشف ما هي طرق القصر

- بيان أقسام القصر باعتبار طرفيه

- بيان أنواع القصر إلى تحقيقي وادعائي

- بيان أقسام القصر الإضافي باعتبار حال المخاطب

- بيان دواعي القصر

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية : - تعريف القصر

- ما هي طرق القصر

- أقسام القصر باعتبار طرفيه

- أنواع القصر إلى تحقيقي وادعائي

- أقسام القصر الإضائي باعتبار حال المخاطب

- دواعي القصر

- الأنشطة التعليمية

المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة

الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه

المعلم يشرح تعريف القصر والطلبة يكتبون المواد المهمة

المعلم يشرح أقسام القصر ودواعيه واعطاء النماذج

المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.

الخاتمة (30 دقيقة)

- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة

-المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام
والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

- بيان مفهوم القصر وأنواعه و دواعبه وغيرها

الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه تعريف القصر وما يتصل به

👉 المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، لصاق

👉 الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة ! كل منها تبين ما هو

المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل الطالب الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي ؟ اشرح !

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف القصر	
٢	طرق القصر	
٣	أنواع القصر	
٤	دواعي القصر	

شرح المواد

القصر

تعريف القصر :

القصر لغة : هو الحبس، قال تعالى: حور مقصورات في الخيام،^{٤٠} واصطلاحاً: تخصيص شيء بشيء بطريقة مخصوصة^{٤١} (تخصيص المقصور بالمقصور عليه).

طرق القصر وموقع المقصور عليه

١- النفي والاستثناء (ما وإلا) أو غيرها. إذا كان القصر بطريقة النفي والاستثناء، فالمقصور عليه ما بعد إلا ، نحو: ما جاء إلا محمد.

٢-إنما. إذا كان القصر بطريقة إنما، فالمقصور عليه هو المؤخر، نحو: إنما الحياة تعب.

٣-التقديم (ما حقه التأخير). إذا كان القصر بطريقة التقديم، فالمقصور عليه هو المقدم، نحو : إياك نعبد وإياك نستعين، في الدرج كتاب.

٤-العطف بلا. إذا كان القصر بطريقة العطف بلا، فالمقصور عليه هو المقابل لما بعد "لا"، نحو: الأرض متحركة لا ثابتة.

^{٤٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ١٧٩

^{٤١} نفس المكان

٥- العطف ببل ولكن. إذا كان القصر بطريقة العطف ببل ولكن، فالمقصور عليه ما بعدهما، نحو: ما جاء علي بل محمد، ما جاء علي لكن محمد.

٦- فصل المسند عن المسند إليه بضمير الفصل. إذا كان القصر بطريقة ضمير الفصل فالمقدم هو المقصور عليه، نحو: محمد هو مجتهد، المسلمون هم المفلحون.

٧- تعريف المسند أو المسند إليه بأل الجنسية، فما فيه "أل الجنسية" هو المقصور والمقصور عليه ما ليس فيه "أل الجنسية"، نحو: الكاتب محمد. وإذا عرف طرفان بأل فالسياق يعين المراد، نحو: الشاعر البحري لا أبو تمام ولا المتنبي.

الملاحظة:

١- إن العطف ب "لا" لا يجتمع مع النفي والاستثناء لأن شرط المنفي ب "لا" لا يكون منفيًا قبلها بغيرها.

٢- والنفي ب "لا" العاطفة يستطيع أن يجمع "إنما" مثال: "إنما هو شاعر لا كاتب" القصر لإنما والعطف بلا لتأكيد القصر.

٣- ويستطيع أيضا أن يجمع التقديم، مثال: "شوقيون نحن لا غريبيون" القصر هنا التقديم والعطف بلا لتأكيد هذا القصر.

٤- "إنما" تجماع التقديم وفي ذلك تفصيل:

أ- إن أمكن تقدير الكلام "بما وإلا" من غير تغيير لأجزائه عن مواضعها وإعرابها أسند القصر "إنما" مثال: "إنما مسلم أنا" يمكن تقديره "بما وإلا" دون تغيير "ما مسلم إلا أنا"

ب- ب- إن لم يمكن تقدير الكلام "بما وإلا" أسند القصر إلى التقديم، مثال: "إنما الإسلام أحببت" لا يمكن تقديره "بما وإلا" إلا بالتغيير لأجزائه عن مواضعها فهو "ما أحببت إلا الإسلام" لأنه إذا قيل "ما الإسلام إلا أحببت" فمعناه أن الإسلام هو ما أحببت فقط فهذا المعنى باطل لأن حد الإسلام ليس ما أحببت فحسب. فلا بد أن تتغير أجزاؤه عن مواضعها، فيقال: "ما أحببت إلا الإسلام" فمعناه هنا صحيح

٥- إذا جامع التعريف "بأل الجنسية" "التقديم"، فأقوى هو بطريقة التعريف "بأل" لأن "أل الجنسية" أداة مخصوصة في القصر، أما التقديم غير مخصوصة فيه وإنما هو للتأكيد، مثال:

لنا الجففات الغر يلمعن في الضحى = وأسيفنا يقطن من نجدة دما

١- أقسام القصر باعتبار طرفيه

ينقسم القصر باعتبار طرفيه إلى:

قصر صفة على موصوف

قصر موصوف على صفة

إن المراد بالصفة هنا الصفة المعنوية التي تدل على معنى قائم بغيره وليس المراد بها النعت النحوي سواء كان اللفظ الدال عليها جامداً أو مشتقاً أو فعلاً أو غيره، فالمراد بها ما يحتاج إلى غيره ليقوم به كالفعل ونحوه.

قصر صفة على موصوف

- ١- قصر فعل على فاعل، مثال: ما حضر إلا محمد
- ٢- قصر فاعل على مفعول (قصر الفعل المتعلق بالفاعل على المفعول) مثال: ما ذكّر محمد إلا بالبلاغة.
- ٣- قصر المفعول الأول على المفعول الثاني (قصر الفعل المتعلق بالفاعل والمفعول الأول على المفعول الثاني) مثال: ما أعطى محمد الفقير إلا روية.
- ٤- قصر صاحب الحال على الحال (قصر الفعل المتعلق بصاحب الحال على الحال) مثال: ما جاء محمد إلا راكباً.
- ٥- قصر المفعول المتقدم على الفاعل المؤخر، مثال: ما قرأ الكتاب إلا محمد.

القصر الواقع بين المبتدأ والخبر

١- إن كان كلاهما جامدين فقد تؤول في الخبر ليكون صفة، مثل: "إنما محمد أسد" أي الشجاع مثلاً، وقد تؤول في المبتدأ ليكون صفة، مثل: "الغني غني النفس" "المدينة سورابايا" من كل عام أخبر عنه بخاص على أن العامة هو الخاص مبالغة وادعاء.

٢- إن كان أحدهما مشتقاً والآخر جامداً، فالمشتق هو صفة، مثل: "الكريم محمود" إنما محمود كريم "صفة الكرم مقصورة على محمود.

٣- أن كانا مشتقين فالأول: اعتبار الصفة في جانب الخبر لأن الخبر صفة للمبتدأ في المعنى وحكم عليه أو محكوم به عليه، مثل: "إنما العالم شجاع" (قصر موصوف على صفة)

١١- أقسام القصر باعتبار الحقيقة والواقع

١- قصر حقيقي: تخصيص أمر بأخر بطريق مخصوص بحيث لا يتجاوز المقصور المقصور عليه إلى غيره أصلاً، مثل: "لا إله إلا الله"

٢- قصر إضافي: تخصيص أمر بأخر بطريق مخصوص بحسب الإضافة إلى أمر آخر، بأن لا يتجاوز المقصور عليه إلى ذلك الأمر وإن أمكن أن يتجاوز إلى شيء آخر معين، مثال: "إنما الشاعر محمد لا علي"

١١١- أقسام القصر إلى تحقيقي وادعائي

١- فالتحقيقي منهما: كما طابق التخصيص فيه لاختصاص، مثل: "إنما مالك الملك الله" قصر صفة على موصوف، حقيقي تحقيقي، بأننا خصصنا فيه صفة مالك الملك بموصوف هو الله سبحانه وتعالى وقصرناها عليه، وطابقنا بهذا التخصيص. والقصر اختصاص هذه الصفة بالله تعالى في واقع الأمر فهي لا تتعداه في الواقع إلى غيره سبحانه وتعالى، ومثل: "إنما الله إله واحد لا ثلاثة" قصر موصوف على صفة، إضافي تحقيقي، والقصر هنا المنظور فيه إلى التعدد. ولما كان الواقع ذلك، فقد طابق القصر والتخصيص لاختصاص والواقع فهو تحقيقي، فإن الله سبحانه لا يتعداه واحدايته إلى التعدد.

٢- والادعائي منهما: ما لم يطابق التخصيص فيه لاختصاص، مثل: "إنما محمود كريم" قصر موصوف على صفة، حقيقي ادعائي، التخصيص والقصر هنا لم يطابق للاختصاص أو للواقع فالواقع أن محمود صفات كثيرة غير الكرم، والمراد من القصر هنا مبالغة في كمال صفة الكرم في محمود مثل: "الشاعر شوقي لا حافظ" قصر صفة على موصوف، إضافي ادعائي. يسمى إضافيا لأن صفة الشعر مقصورة على شوقي دون حافظ، ويسمى ادعائيا لأن حافظا في الحقيقة شاعر أيضا ولكن لم يعتد بشعره بجانب شعر شوقي فالتخصيص والقصر هنا لم يطابق لاختصاص والواقع.

١١١١- أقسام القصر الإضافي باعتبار حال المخاطب

١- قصر أفراد: "إنما حضر محمد لا علي" إذا كان المخاطب يعتقد الشركة أو يعتقد أن الذي حضر اثنان هما محمد وعلي، تكون قد أفردت واحدا بالحكم دون الآخر أي أن الذي حضر هو محمد وليس عليا.

٢- قصر قلب: "إنما حضر محمد لا علي" إذا كان المخاطب يعتقد أن الذي حضر هو علي وليس محمدا تكون قد قلبت اعتقاده بأن الذي حضر هو محمد وليس عليا

٣- قصر تعيين: "إنما حضر محمد لا علي" إذا كان المخاطب مترددا فيمن حضر، هل هو محمد أو علي، ولم يعين أحدا منهما، تكون قد تعينت أن الذي حضر هو محمد وليس عليا.

دواعي القصر

١- بيان الواقع في الحقيقي التحقيقي: "لا إله إلا الله"

٢- المبالغة وذلك في القصر الادعائي حقيقيا أو إضافيا: "ما مجتهد إلا محمد" "إنما الكريم محمد لا محمود"

٣- الرد على المخاطب: وذلك في قصر قلب وقصر أفراد.

٤- تعيين المبهم (عند المخاطب): وذلك في قصر تعيين.

٥- التعريض: وذلك كثير في إنما. مثل: "إنما الكسلان غيري" ومقصوده هو الذي قال في الأول أي "أنت كسلان" وهذا تلميح.

٦- تنزيل غير المنكر منزلة المنكر لاعتبار المناسب فيخاطب بأسلوب القصر، مثل: "إنما الصلاة واجب" لمن لم يصل "إنما طاعة الوالدين فرض" لمن لم يطع والديه.

التمرينات

بين نوع القصر وطريقته وعين كلا من المقصور والمقصور عليه فيما يأتي:

١- وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت = فإن هو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

٢- إنما عليك البلاغ (لا الحساب) وعلينا الحساب (لا عليك)

٣- لنا الجففات الغر يلمعن في الضحى = وأسيافنا يقطنن من نجدة دما

٤- يهتز عطفاه عند الحمد يسمعه = من هزة المجد لا من هزة الطرب

٥- الشاعر البحري لا أبو تمام ولا المتنبي

٦- ورأيت قومك والإساءة منهم = جرحى يظفر للزمان وناب

هم صيروا تلك البروق صواعقا = فيهم وذاك العفو سوط عذاب

٧- قال الشاعر:

ليس التعجب من مواهب ماله = بل من سلامتها إلى أوقاتها

٨- قال الشاعر:

ما نال من دنياه وإن بغية = لكن أخو حزم يجد ويعمل

٩- قال الشاعر: المحسنون هم اللباب وسائر الناس النفاية

١٠- شوقي هو شاعرنا

١١- قال عليه السلام:

ليس الشديد بالصرعة = إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

١٢- قال الشاعر:

وما البأس إلا حمل نفس على السرى = وما العجز إلا نومة وتشمس

١٣- قال الشاعر:

إلى الله أشكو لا إلى الناس إنني = أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

١٤- قال الشاعر:

لسنا وإن أحسابنا كرمت = يوما على الأحساب نتكل

١٥- قال الشاعر: ألا إنما الدنيا بلاغ لغاية = فإما إلى غي وإما إلى رشد

الأجوبة

نمرة	المقصود	المقصود عليه	طريقته	النوع ١	النوع ١١
١	الأمم	الأخلاق	إنما	قصر موصوف على صفة	حقيقي
٢ -١	عليك	البلاغ	إنما والتقديم لتأكيد القصر	قصر موصوف على صفة	إضافي
ب-	الحساب	علينا	التقديم وإنما لتأكيد القصر	قصر صفة على موصوف	إضافي
٣ -١	الجففات	لنا	التعريف بأل الجنسية والتقديم للتأكيد	قصر صفة على موصوف	حقيقي
ب-	يقطرن	أسيافنا	تقديم المسند إليه على الخبر الفعلي	قصر صفة على موصوف	حقيقي
٤	يهتز عطفاه	من هزة المجد	العطف بلا	قصر صفة على موصوف	إضافي
٥	الشاعر	البحثري	التعريف بأل والعطف بلا لتأكيد القصر	قصر صفة على موصوف	إضافي
٦	الإساءة	منهم	تعريف المسند إليه بأل الجنسية	قصر صفة على موصوف	حقيقي
	يظفر	جرحي	تقديم المسند إليه على الخبر الفعلي	قصر صفة على موصوف	حقيقي
	صبروا	هم	تقديم المسند إليه على الخبر الفعلي	قصر صفة على موصوف	حقيقي
٧	التعجب	سلامتها	العطف ببل	قصر صفة على موصوف	إضافي
٨	نيل البغية	أخو حزم	العطف ولكن	قصر صفة على موصوف	إضافي
٩ -١	اللباب	هم	التعريف بأل الجنسية	قصر صفة على موصوف	حقيقي
ب-	المحسنون	اللباب	تعريف المسند إليه بأل والفصل للتأكيد	قصر صفة على موصوف	حقيقي

ج-	النفاية	سائر الناس	تعريف المسند بأل الجنسية	قصر صفة على موصوف	حقيقي
١٠	شاعرنا	شوقي	ضمير الفصل	قصر صفة على موصوف	حقيقي
١١١-	نفي الشدة	الصرعة	تعريف المسند بأل الجنسية	قصر منفي صفة على موصوف	حقيقي
ب-	الشدديد	من يملك نفسه عند الغضب	إنما	قصر صفة على موصوف	حقيقي
١١٢-	البأس	حمل النفس على السرى	النفي والاستثناء	قصر صفة على موصوف	حقيقي
ب-	العجز	نومة وتشمس	النفي والاستثناء	قصر صفة على موصوف	حقيقي
١٣	أشكو	إلى الله	تقديم الجار والمجرور والعطف بلا للتأكيد	قصر صفة على موصوف	إضافي
١٤	نفي الإتكال على الأحساب	الضمير في لسنا	تقديم المسند إليه المضمرة على الخبر الفعلي	قصر منفي صفة على موصوف	حقيقي
١٥	الدنيا	بلاغ للغاية	إنما	قصر موصوف على صفة	حقيقي

الوحدة الثامنة

الوصل

❖ التمهيد:

المبحث في علم المعاني هنا الآن هو الوصل ولا بد للطلبة المبتدئين أن يفهموه فهما جيدا و يعرفون تعريفه حقيقيا ما هو الوصل، فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بمفهومها فهما جليا.

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراد بمفهوم الوصل وما هي مواضعه

- الدلائل التحصيلية : - بيان تعريف الوصل

- .كشف ما هي مواضعه

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية :-تعريف الوصل

- مواضع الوصل

-الأنشطة التعليمية

المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم
خطة الدراسة

الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

- يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه
- المعلم يشرح تعريف الوصر وموضوعه والطلبة يكتبون المواد المهمة
- المعلم يشرح الوصر وموضوعه واعطاء النماذج
- المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.

الخاتمة (٣٠ دقيقة)

- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة
- المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

- 👉 بيان مفهوم الوصل
- 👉 الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه تعريف الوصر وموضوعه
- 👉 المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق
- 👉 الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة! كل منها تبين ما هو المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل الطالب الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي ؟ اشرح !

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف الوصل	
٢	موضوع الوصل	

شرح المواد

الوصل

تعريف الوصل:

الوصل: عطف جملة فأكثر على الأخرى بالواو^{٤٢}

الفصل : ترك هذا العطف.^{٤٣}

^{٤٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ١٩٦

^{٤٣} نفس المكان

والبحث هنا مقصور على العطف بالواو لا غير، إذ هي التي يقع فيها الاشتباه لأنها لمطلق الجمع، فلا بد فيها إذن من معنى جامع بين المتعاطفين يصح العطف.

وهذا المعنى لا يوفق إليه إلا من أوتي حظا من الذوق، لهذا كانت هذه الواو ميدان بحث رجال هذا الفن حتى قصر بعض علماء البلاغة على معرفة الوصل والفصل بخلاف غيرها من حروف العطف، فلا يبحث لهم فيه إذ لا يقع فيه اشتباه لأن كل حرف من هذه الحروف يفيد معنى التشريك في الحكم الإعرابي معنى آخر كالترتيب مع التعقيب في الفاء ، والترتيب مع التراخي في ثم.

فإذا تحقق هذا المعنى حسن من العطف وإن لم توجد جامعة بين المتعاطفين.

مواضع الوصل:٤٤

١- أن يكون بين الجملتين كمال الانقطاع مع وجود المانع من الفصل، ويتحقق هذا في أن تختلف الجملتان خبرا وإنشاء ولكن فصل إحداها عن الأخرى يوهم خلاف المقصود. مثل قولك عندما تريد أن تنفى شيئا في حديث وتقدم مع إرادة الدعاء للمخاطب:

لا، وشفاك الله (تجيب لمن يسألك: هل شفيت من مرضك؟)

٤٤ أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص ١٩٩- ٢٠١

تكون الجملة الأولى "لا، ما شفيت من مرضي" خبرية لفظا ومعنا والجملة الثانية "وشفاك الله" خبرية لفظا وإنشائية معنا لأنها دعاء ، وإذا فصلت الجملة الثانية عن الجملة الأولى لتوهم السامع بأنك تقصد أن تدعو على مخاطبك بالشر مع أنك لا تقصده، بل تقصد الدعاء للمخاطب بالخير .

٢- التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل، ويتحقق ذلك في أن تتفق الجملتان خبرا وإنشاء وليس في عطف إحداهما على الأخرى ما يوجب فساد المعنى، مثال :

أ- كلاهما خبرية لفظا ومعنا:

إن الأبرار لفي نعيم + وإن الفجار لفي جحيم

إن الجملتين اتفقتا في الجملة الخبرية لفظا ومعنا

ب- كلاهما إنشائية

أ- كلها إنشائية لفظا ومعنا: كلوا+ واشربوا+ ولا تسرفوا

أ- إحداهما إنشائية لفظا ومعنا والأخرى خبرية لفظا وإنشائية معنا:

اذهب إلى فاطمة+ وتقول لها هل هي مستعدة للذهاب معي

إن الجملة الأولى إنشائية لفظا ومعنا والجملة الثانية خبرية لفظا وإنشائية
معنا. فالتقدير من الجملة السابقة هي: "اذهب إلى فاطمة وقل لها هل هي
مستعدة للذهاب معي"

٣- أن يكون للأولى حكم إعرابي وأريد تشريك الثانية في الحكم إذ لا
مانع من الوصل لعدم فساد المعنى، مثال:

- ١- كون الأولى خبرا للمبتدأ والثانية تشارك في الحكم: "محمد يكتب + ويقراً"
- ٢- كون الأولى حالا والثانية تشارك في الحكم: "قام محمد يخطب + ويشعر"
- ٣- كون الأولى صفة والثانية تشارك في الحكم: "مررت برجل يقرأ + ويغني"
- ٤- كون الأولى مفعولا به والثانية تشارك في الحكم: "ألم تعلم أنني أحترمك
+ وأني أحبك"

الوحدة التاسعة

الفصل

❖ التمهيد:

المبحث الآن يدور حول الفصل ولا بد للطلبة بكلية الآداب أن يفهموه فهما جيدا ولا بد لهم أن يعرفوه تعريفا حقيقيا ما هو الفصل، فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بمفهومه فهما جليا.

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراد بمفهوم القصر وماهي مواضعه

- الدلائل التحصيلية : - بيان تعريف الفصل

- .كشف ما هي مواضعه

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية : -تعريف الفصل

- مواضع الفصل

-الأنشطة التعليمية-

المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة

الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

- يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه
- المعلم يشرح تعريف الفصل والطلبة يكتبون المواد المهمة
- المعلم يشرح مواضع الفصل واعطاء النماذج
- المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.

الخاتمة (٣٠ دقيقة)

- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة
- المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

- 👉 بيان مفهوم الفصل
- 👉 الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه تعريف الفصل ومواضعه
- 👉 المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق
- 👉 الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة ! كل منها تبين ما هو المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل طالب الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي ؟ اشرح !

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف الفصل	
٢	مواضع الفصل	

شرح المواد

قبل أن نبحث في الفصل لا بد لنا أن نعرف تعريف الوصل أولاً لكي يكون البحث في الفصل جلياً

تعريف الوصل:

الوصل: عطف جملة فأكثر على الأخرى بالواو^{٥٥}

الفصل : ترك هذا العطف.^{٥٦}

^{٥٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ١٩٦

^{٥٦} نفس المكان

و البحث في الوصل مقصور على العطف بالواو لا غير، إذ هي التي يقع فيها الاشتباه لأنها لمطلق الجمع، فلا بد فيها إذن من معنى جامع بين المتعاطفين يصح العطف. وفي الفصل عكسه أي ترك العطف بالواو، وهذا المعنى أن الوصل يوفق إليه إلا من أوتي حظا من الذوق، لهذا كانت هذه الواو ميدان بحث رجال هذا الفن حتى قصر بعض علماء البلاغة على معرفة الوصل والفصل بخلاف غيرها من حروف العطف، فلا يبحث لهم فيه إذ لا يقع فيه اشتباه لأن كل حرف من هذه الحروف يفيد معنى التشريك في الحكم الإعرابي معنى آخر كالترتيب مع التعقيب في الفاء ، والترتيب مع التراخي في ثم. فإذا تحقق هذا المعنى حسن من العطف وإن لم توجد جامعة بين المتعاطفين. وفي مبحث عن الفصل ترك العطف بالواو فقط

مواضع الفصل^{٤٧}

١- أن يكون بين الجملتين كمال الانقطاع: بحيث لا يصح الربط بينهما لكن ذلك مشروط بأن لا يكون في الفصل إيهام خلاف المراد ، ويتحقق في صورتين:

أ- أن تختلف الجملتان خبرا وإنشاء لفظا ومعنا أو معنا فقط،

نحو : مختلفة لفظا ومعنا:

لا تسأل المرء عن خلائقه (إنشائية لفظا ومعنا) =

^{٤٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٢٠٦

في وجهه شاهد من الخبر (خبرية لفظا ومعنا)

نحو: مختلفة معنا فقط:

لينتظر الرسوب آخر العام لا تصادق

(إنشائية لفظا وخبرية معنا) (إنشائية لفظا ومعنا)

نحو : مختلفة معنا فقط:

سافر محمد بلغه مناه

(خبرية لفظا ومعنا) (خبرية لفظا وإنشائية معنا لأنه دعاء)

ب- أن تتفق الجملتان خيرا وإنشاء لكن لا تناسب بينهما

مثل: حضرت إلى الجامعة ، أمطرت السماء

(لا يوجد التناسب و الارتباط بينهما)

٢- أن يكون بين الجملتين كمال الاتصال: بحيث لا يصح التغاير بينهما

ويتحقق ذلك في أن تتخذ الجملتان اتخاذا تاما بحيث تنزل الثانية من الجملة

منزلة نفسها ، وذلك في ثلاث صور:

أ- أن تكون الجملة الثانية مؤكدة لمعنى الجملة الأولى تأكيدا لفظيا أو

ومعنويا، فتنزل منزلة التأكيد اللفظي أو التأكيد المعنوي، فيجب الفصل.

مثال للتأكيد اللفظي: فمهل الكافرين ، أمهلهم رويدا

مثال للتأكيد المعنوي: ما هذا بشرا ، إن هذا إلا ملك كريم

ب- أن تكون الجملة الثانية بدلا من الجملة الأولى أوفى به منها

مثال : بدل بعض: أمدكم بما تعلمون ، أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون

مثال: بدل اشتمال: اتبعوا المرسلين، اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون

مثال بدل كل: بل قالوا ما قال الأولون ، قالوا أ إذا متنا وكنا ترابا أننا لمبعوثون

ج- أن تكون الجملة الثانية بيانا للجملة الأولى لحفائها والمقام يقتضي إزالة هذا الحفاء.

مثال :فوسوس إليه الشيطان ، قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى.

فقد فصلت جملة "قال يا آدم" عن جملة "فوسوس" لأنها بمثابة (بمنزلة) عطف البيان منها لحفائها.

٣- أن يكون بين الجملتين شبه كمال الانقطاع: ويتحقق في أن يكون عطف الثانية على الأولى موهما لعطفها على غيرها وهو غير مقصود لما في العطف هلى هذا الغير من خلل في المعنى، وذلك يكون في جملة مسبوقه

بجملتين يصح عطفها على إحداهما لوجود المناسبة ولا يصح عطفها على الأخرى لفساد المعنى، مثال:

"وتظن سلمى أنني أبغي بها بدلا = أراها في الضلال تقيم"

يصح عطف جملة "أراها" على الجملة "وتظن سلمى" لوجود المناسبة بينهما ولكن لا يصح عطف جملة "أراها" على الجملة "أنني أبغي" لفساد المعنى، لأن عطفها عليها يدل على أن الجملة "أراها" من مضمون سلمى أيضا، وهذا باطل. لأن "أراها" ليس من مضمون سلمى بل من جواب المتكلم عن مضمون سلمى له.

٤- أن يكون بين الجملتين شبه كمال الاتصال: ويتحقق في أن تكون الجملة الثانية جوابا لسؤال نشأ عن الجملة الأولى، فتفصل الثانية عن الأولى كما يفصل الجواب عن السؤال ويسمى ذلك الفصل استئنافا وتسمى الجملة الثانية مستأنفة. مثال:

جزا الله الشدائد كل الخير = عرفت بها عدوي من صغير

قد فصل بين الجملتين لأن الثانية في موقع الجواب عن سؤال ناشئ عن الجملة الأولى، وكأن السائل قال: لماذا دعوت على الشدائد بالخير على غير المؤلف؟ فأجاب "عرفت بها عدوي من صغير".

٥- أن يكون بين الجملتين التوسط بين الكمالين مع وجود المانع من الوصل: ويتحقق في جملتين لا يوجد بينهما سبب من أسباب الفصل المتقدمة ولكن لأولاهما حكم لا يصح تشريك الثانية فيه لما يتردد على هذا التشريك من فساد المعنى. مثال: "وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤون، الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون"

إذا عطف "الله يستهزئ بهم" على جملة "قالوا" لما يلزم على هذا العطف من فساد المعنى لأن الجملة "قالوا" مفيدة بالظرف الذي هو "إذا" والمعنى أنهم إنما يقولون وقت خلوهم إلى شياطينهم فحسب، فلو عطف جملة "الله يستهزئ بهم" على جملة "قالوا" لزم التشريك في الحكم وهو التقييد بالظرف المذكور (إذا) فيكون المعنى حينئذ إن الله يستهزئ بهم وقت خلوهم بشياطينهم فقط، وهذا باطل إذ أن استهزاء الله بهم متصل ومستمر لا يتقيد بزمن، أي أن الله يستهزئ المنافقين في كل أحوال وزمان ووقت، وكذلك لم يعطف جملة "الله يستهزئ بهم" على جملة "إنا معكم" (الواقعة مفعولا به لقالوا) لما يلزم على هذا العطف من فساد المعنى كذلك لأنه يؤدي إلى أن تكون جملة "الله يستهزئ بهم" من مقال المنافقين مع أنها من مقال الله وليس من مقال المنافقين.

التمرينات:

بين سر الفصل والوصل فيما يأتي:

- ١ - استغفروا ربكم، إنه كان غفارا
- ٢ - تأهب أخي للامتحان، ذاكر دروسه
- ٣ - يزعم أخوك أنني كسلان = أراه مخطئا في زعمه
- ٤ - فما الحداثة عن حلم بمناعة = قد يوجد الحلم في الشبان والشيب
- ٥ - ظل يسعى إلى المعالي يجد = والعلا لا تنال إلا بكد
- ٦ - كفى حزنا أنني أروح وأغتدي = ومالي من مال أصون به عرضي
- ٧ - يهوي الثناء مبرز ومقصر = حب الثناء طبيعة الإنسان
- ٨ - كفى زاجرا للمرء أيام دهره = تروح له بالواعظات وتغتدي
- ٩ - إنما المرء بأصغريه = كل امرئ رهن بما لديه
- ١٠ - والله يعلم وأنتم لا تعلمون
- ١١ - إنما أنت منذر ولكل قوم هاد، الله يعلم ما تحمل كل أنثى
- ١٢ - - شرحت صدر خالد ، أخبرته بنجاحه
- ١٣ - ساعدني الأستاذ، رعاه الله
- ١٤ - إنما الدنيا فناء، ليس للدنيا ثبوت

- ١٥- أخط مع الدهر إذا ما خطا = وأجري مع الدهر كما يجري
- ١٦- يقولون إنني أحمل الضيم عندهم = أعوذ بربي أن يضام نظيري
- ١٧- حكم المنية في البداية جار = ما هذه الدنيا بدار قرار
- ١٨- أقي بمالي عرضي لا أدنسه = لا بارك الله بعد العرض في المال
- ١٩- السيف أصدق أبناء من الكتب = في حده الحد بين الجد واللعب
- ٢٠- ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا، أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
- ٢١- أعطاه ما يستحق ، أعطاه ألف دينار
- ٢٢- وما الدهر إلا من رواة قصائدي= إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا
- ٢٣- و يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار، تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم
- ٢٤- وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب، يذبجون أبناءكم ويستحيون نساءكم
- ٢٥- واتقوا الذي أمدكم بما تعملون، أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون
- ٢٦- وما أبرئ نفسي، إن النفس لأمارة بالسوء

٢٧- يظن صديقي أنني أبغي به ضرا = أعتقده من الواهين

٢٨- ذلك جزينا هم بما كفروا، وهل يجازي إلا الكفور

الجواب:

١- استغفروا ربكم + إنه كان غفارا

فصل بين الجملتين لما بينهما من كمال الانقطاع لاختلافهما خيرا وإنشاء لفظا ومعنا

٢- تأهب أخي للامتحان + ذاکر دروسه

فصل بين الجملتين لما بينهما من كمال الاتصال، إذ الثانية بمنزلة عطف البيان من الأولى.

٣- يزعم أخوك أنني كسلان + أراه مخطئا في زعمه

فصل بينهما لشبه كمال الانقطاع، إذ أن عطف قوله "أراه مخطئا" على قوله "يزعم أخوك" يوهم عطفه على جملة "أني كسلان" وهذا يؤدي إلى فساد المعنى.

٤- فما الحداثة عن حلم بمناعة + قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

فصل بين الجملتين من شبه كمال الاتصال، إذ أن الثانية بمثابة الجواب عن سؤال ناشيء عن الجملة الأولى، وكأن السائل قال: و كيف تحول حادثة السن دون العقل بالحلم؟ فأجاب: قد يوجد الحلم في الشبان والشيب.

٥- ظل يسعى إلى المعالي بجد+ والعلا لا تنال إلا بكد

وصل بين الجملتين لما بينهما من التوسط بين الكمالين لاتفاقهما في الجملة الخبرية مع وجود المناسبة بينهما وعدم وجود المانع من الوصل.

٦- كفى حزنا أني أروح+ وأغتدي+ ومالي من مال أصون به عرضي

وصل بين الجملتين "أروح" و "وأغتدي" لأن يكون للأولى حكم إعرابي وهو خبر إن وأريد تشريك الثانية في الحكم. وصل بين الجملتين "كفى حزنا" + "ومالي من مال" لما بينهما من التوسط بين الكمالين لاتفاقهما في الخبرية مع وجود المناسبة بينهما وعدم وجود المانع من الوصل.

٧- يهوي الثناء مبرز ومقصر+ حب الثناء طبيعة الإنسان

فصل بين الجملتين لما بينهما من شبه كمال الاتصال، إذ الثانية من الأولى بمنزلة الجواب عن سؤال ناشيء عن الأولى، وكأن سائلا قال: وكيف كان الثناء مطلوباً للمجد وغير المجد؟ فأجاب: حب الثناء طبيعة الإنسان.

٨- كفى زاجرا للمرء أيام دهره+ تروح له بالواعظات+ وتغتدي

فصل بين الجملتين "كفى زاجرا" و "تروح له" من كمال الاتصال ، إذ الثانية من الأولى بمنزلة عطف البيان.

وصل بين "تروح" و"وتغتدي" لما بينهما من التوسط بين الكمالين لانفاقهما في الخبرية مع عدم وجود المانع من الوصل.

٩- إنما المرء بأصغريه + كل امرئ رهن بما لديه

فصل بين الجملتين من كمال الانقطاع لعدم وجود التناسب بينهما.

١٠- والله يعلم + وأنتم لا تعلمون

وصل بين الجملتين من التوسط بين الكمالين مع وجود المناسبة بينهما وعدم وجود المانع من الوصل

١١- إنما أنت منذر+ ولكل قوم هاد+ الله يعلم ما تحمل كل أنثى

وصل بين الجملتين "إنما أنت منذر" و"ولكل قوم هاد" من التوسط بين الكمالين مع وجود المناسبة بينهما وعدم وجود المانع من الوصل.

فصل بين "إنما أنت منذر" و "الله يعلم كل أنثى" أن الأولى لها حكم إعرابي هو القصر ولا يراد إعطاء الحكم للجمله الثانية لما فيه من فساد المعنى فهو "إنما الله يعلم ما تحمل كل أنثى فقط" فهذا باطل لأن الله يعلم كل شيء في الأرض وما في السماء، فيكون الفصل للتوسط بين الكمالين مع وجود المانع من الوصل لفساد المعنى، إذا لا بد بينهما من الفصل.

١٢- شرت صدر خالء + أءبرته بنءااه

فصل بين الءملتين لما بينهما من كمال الاءصال لأن الثانية بمنزلة عطف البيان من الأولى.

١٣- ساعءني الأستاذ+ رعاه الله

فصل بين الءملتين لما بينهما من كمال الانقءاع، لأن الأولى ءملة خبرية لفظا ومعنا والءملة الثانية خبرية لفظا وإنشائية معنا لأنها ءعاء للأستاذ.

١٤- إنما ءنيا فناء+ ليس للءنيا ءبوت

فصل بين الءملتين لما بينهما من كمال الاءصال إذ الثانية بمنزلة التوكيد للءملة الأولى.

١٥- أءط مع ءهر إذا ما ءطا+ وأءري مع ءهر كما ءءري

وصل بين الءملتين لما بينهما من التوسط بين الكمالين مع وءوء التناسب بينهما وعءم وءوء المانع من الوصل.

١٦- ءقولون إنني أءمل الضيم عنءهم + أعوء بربي أن ءضام نظيري

فصل بين الءملتين لما بينهما من شبه كمال الانقءاع إذ أن عطف الثانية على الأولى موهم لعطفها على غيرها مما ءوجب فسادا في المعنى المراد.

وقد يكون الفصل بين الجملتين لشبه كمال الاتصال إذ أن الثانية بمنزلة الجواب عن سؤال ناشئ من الأولى فتقديره: أصدقوا في ما قالوا؟ فقال مجيباً "أعوذ بربي"

١٧- حكم المنية في البداية جار + ما هذه الدنيا بدار قرار

فصل بين الجملتين لما بينهما من كمال الاتصال إذ أن الثانية بمنزلة التوكيد المعنوي للأولى.

١٨- أقي بمالي + عرضي لا أدنسه + لا بارك الله بعد العرض في المال

فصل بين الجملتين "أقي بمالي عرضي" و "لا أدنسه" لما بينهما من كمال الاتصال لأن الثانية بمنزلة التوكيد المعنوي للأولى.

فصل بين الجملتين "أقي بمالي عرضي" و "لا بارك الله" لما بينهما من شبه كمال الاتصال لأن الثانية بمنزلة الجواب لسؤال ناشئ عن الأولى، وكان السائل قال: ولماذا تقي عرضك بمالك؟ فأجاب: لا بارك الله بعد العرض في المال.

١٩- السيف أصدق أبناء من الكتب + في حده الحد بين الجد واللعب

فصل بين الجملتين لما بينهما من كمال الاتصال إذ الثانية بمنزلة التوكيد المعنوي للأولى.

وقد يكون الفصل بين الجملتين لما بينهما من شبه كمال الاتصال إذ الثانية بمنزلة الجواب لسؤال ناشئ عن الأولى ، كأن السائل قال: لماذا كان السيف أصدق أنباء من الكتب؟ فأجاب: في حده الحد واللعب.

٢٠- ولا تجسسوا + ولا يغتب بعضكم بعضا+ أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا

وصل بين الجملتين " ولا تجسسوا" و " ولا يغتب بعضكم بعضا" لما بينهما من التوسط بين الكمالين لاتفاقهما في الجملة الإنشائية مع وجود التناسب بينهما وعدم وجود المانع من الوصل.

فصل بين الجملتين " ولا تجسسوا" و " أوجب أحدكم" لما بينهما من شبه كمال الاتصال إذ الثانية بمنزلة الجواب لسؤال ناشئ من الأولى، وكأن سائلا يقول: لماذا ينهى الله عن التجسس والاعتياب؟ فأجاب: لأنهما بمثابة أكل لحم أخيه الميت.

٢١- أعطاه ما يستحق + أعطاه ألف دينار

فصل بين الجملتين لما بينهما من كمال الاتصال، إذ الثانية بمنزلة بدل بعض من الأولى لأن إعطاؤه ألف دينار بعض ما يستحق.

٢٢- وما الدهر إلا من رواة قصائدي + إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا

فصل بين الجملتين لما بينهما من كمال الاتصال إذ الثانية بمنزلة التوكيد المعنوي للأولى.

٢٣- ويا قوم + مالي أدعوكم إلى النجاة + وتدعونني إلى النار+ تدعونني لأكفر بالله + وأشرك به ما ليس لي به علم

فصل بين الجملتين "يا قوم" و "مالي أدعوكم إلى النجاة" لما بينهما من كمال الانقطاع إذ الأولى إنشائية لفظا ومعنا والثانية خبرية لفظا ومعنا.

وقد يكون الفصل بين الجملتين "يا قوم" و "مالي أدعوكم إلى النجاة" لما بينهما من شبه كمال الاتصال إذ الثانية بمنزلة الجواب لسؤال ناشئ عن الأولى ، وكأن السائل يسأل: لماذا تدعوني أيها النادي؟ فأجاب: مالي أدعوكم إلى النجاة.

وصل بين الجملتين بين "مالي أدعوكم إلى النجاة" و "تدعونني إلى النار" من التوسط بين الكمالين مع وجود التناسب بينهما وعدم وجود المانع من الوصل.

٢٤- وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب + يذبجون أبناءكم + ويستحيون نساءكم

فصل بين الجملتين وإذ نجيناكم و"يذبجون أبناءكم" من كمال الاتصال إذ أن الثانية بيان أو بدل بعض للجمله الأولى.

وصل بين الجملتين "يذبحون أبناءكم" و "ويستحيون نساءكم" لما أن للأولى حكم إعرابي فهو بدل للجمله قبله (جواب إذ) وتشريك الثانية للحكم. أو من التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع من الوصل ومع وجود التناسب بينهما.

٢٥- واتقوا الذي أمدمكم بما تعملون+ أمدمكم بأنعام وبنين وجنات وعيون فصل بين الجملتين "واتقوا الذي أمدمكم بما تعملون" و "أمدمكم بأنعام وبنين إلخ" لما بينهما من كمال الاتصال إذ أن الثانية بدل بعض للجمله الأولى.

٢٦- وما أبرئ نفسي+ إن النفس لأماره بالسوء

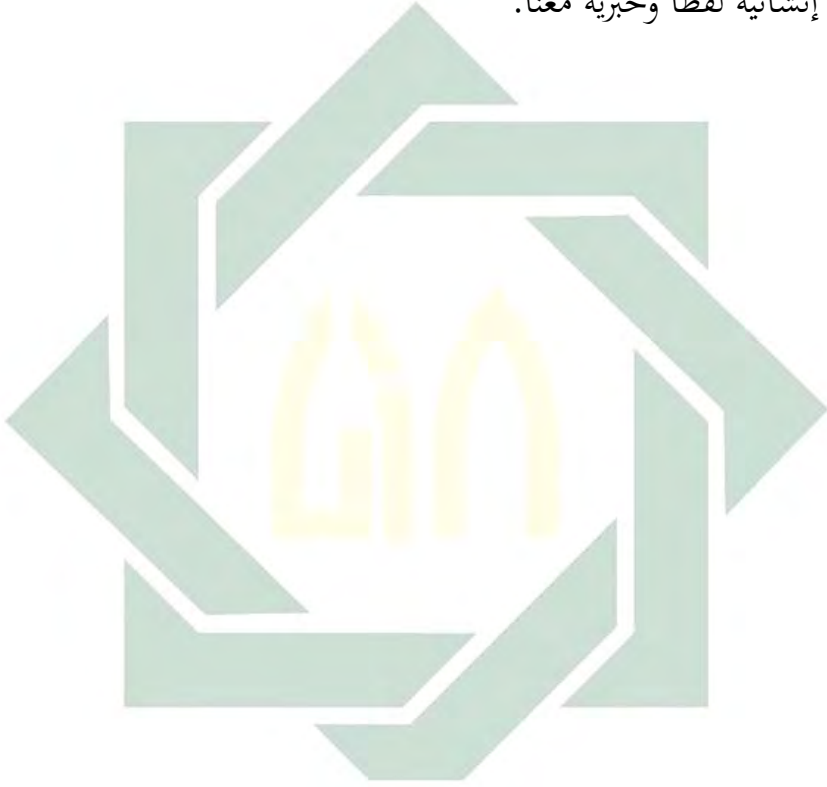
فصل بين الجملتين " وما أبرئ نفسي" و " إن النفس لأماره بالسوء" لما بينهما من شبه كمال الاتصال إذ أن الثانية بمنزلة جواب لسؤال ناشئ عن الجملة الأولى كأن السائل سأل "لماذا لا تبرئ نفسك؟" فأجاب : "إن النفس لأماره بالسوء",

٢٧- يظن صديقي أنني أبغي به ضرا + أعتقده من الواهين

فصل بين الجملتين " يظن صديقي" و"أعتقده من الواهين" لما بينهما من شبه كمال الاتصال لأن الثانية بمنزلة جواب لسؤال ناشئ عن الجملة الأولى وكأن السائل سأل: "هل هو صادق في ظنه؟" فقال: "أعتقده من الواهين"

٢٨- ذلك جزينا هم بما كفروا + وهل يجازي إلا الكفور

وصل بين "ذلك جزينا هم بما كفروا" و"وهل يجازي إلا كفور" من التوسط بين الكمالين مع وجود التناسب بينهما في الجملة الخبرية وعدم وجود المانع من الوصل و"هل" بمعنى "ما النفي" فتقديره "وما يجازي إلا الكفور" وهي جملة إنشائية لفظا وخبرية معنا.



الوحدة العاشرة

المساواة والإيجاز

❖ التمهيد

المبحث هنا يدور حول المساواة والإيجاز وأنواع الإيجاز وقضائيه وما يتصل به، فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بمفهومها فهما جليا.

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراد بمفهوم المساواة والإيجاز وما يتعلق به

- الدلائل التحصيلية : - بيان تعريف المساواة والإيجاز

- .كشف أنواع الإيجاز

- بيان دواعي الإيجاز

- بيان استحسان الإيجاز

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية : -تعريف المساواة

- مفهوم الإيجاز

- أنواع الإيجاز

- دواعي الإيجاز

- استحسان الإيجاز

- الأنشطة التعليمية

المقدمة (10 دقائق)

يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة

الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

- يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه
 - المعلم يشرح تعريف الفصاحة والمساواة والإيجاز والطلبة يكتبون المواد المهمة
 - المعلم يشرح أنواع الإيجاز وما يتصل به واعطاء النماذج
 - المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.
- الخاتمة (٣٠ دقيقة)
- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة
 - المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

👉 بيان مفهوم المساواة والإيجاز

👉 الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه تعريف المساواة والإيجاز

👉 المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق

➡ الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة! كل منها تبين ما هو المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل طالب الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي؟ اشرح!

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف المساواة	
٢	تعريف الإيجاز	
٣	أنواع الإيجاز	
٤	دواعي الإيجاز	
٥	استحسان الإيجاز	

شرح المواد

المساواة والإيجاز

المساواة

تعريف المساواة:

المساواة لغة: المعادلة، يقال: هذا الثوب مساو لذلك الثوب أي معادل له.

المساواة اصطلاحاً: هي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له بأن تكون الألفاظ على قدر المعاني لا يزيد بعضها على بعض.^{٤٨}

إن المساواة هي الأصل المقيص على الكلام، مثال قوله تعالى: "وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله" ومثال آخر: "ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله". فإن المعنى واللفظ فيهما متساويان أي اللفظ فيهما على قدر المعنى لا ينقص عنه ولا يزيد عنه.

الإيجاز

تعريف الإيجاز:

الإيجاز لغة: التقصير والاختصار يقال: "أوجز فلان في كلامه" أي قصره واختصره ويقال: "الكلام موجز" أي قصير مختصر.

علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢٤٠ أنظر أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٢٣٤⁴⁸

الإيجاز اصطلاحاً: وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها وافية بالعرض المقصود مع الإبانة والإفصاح.⁴⁹

أقسام الإيجاز:

١- إيجاز قصر: تأدية المعاني الكثيرة بعبارة قصيرة من غير حذف ويسمى إيجاز البلاغة، مثال "خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين".

فهذه الآية على قلة حروفها قد انطوى تحتها كثير من مكارم الأخلاق، ففي العفو الصفح عمن أساء والأخذ بمبدئ التسامح ورض الطرف عن كل محارم، وفي الأمر بالمعروف، صلة الرحم والعطف على ذوي القربى وصون الجوارح عن المحارم ومنع اللسان عن الكذب، وفي الإعراض عن الجاهلين، الحلم والصبر وكظم الغيظ واحتمال الأذى والبعد عن كل ما يشين وغيرها، مثال آخر: "ولكم في القصاص حياة" فإن معناه كثير ولفظه يسير لأن معناه أن الإنسان إذا علم أنه متى قتل قتل، امتنع عن القتل وفي ذلك حياته وحياة غيره، لأن القتل أنفى للقتل وبذلك تطول الأعمار وتكثر الذرية ويقبل كل واحد على ما يعود عليه بالنفع ويتم النظام ويكثر العمران، فالقصاص هو سبب ابتعاد الناس عن القتل فهو الحافظ للحياة.

٢- إيجاز حذف: تأدية المعاني الكثيرة بعبارة قصيرة بحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم عند وجود ما يدل على المحذوف من قرينة لفظية أو معنوية.

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٢٢٢ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢٤٢⁴⁹

فالمحذوف أنواع شتى فمنها أن يكون:

أ- حرفاً: "تالله تفتأ تذكر يوسف" فحذف منه حرف نفي أي لا تفتأ تذكر يوسف.

ب- مفرداً: وهي متعددة أن يكون:

١- اسم مضاف: "وجاهدوا في الله حق جهاده" أي في سبيل الله.

٢- اسم مضاف إليه: "وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر" أي بعشر ليال.

٣- اسم موصوف: "ومن تاب وعمل صالحاً" أي وعمل عملاً صالحاً.

٤- اسم صفة: "فزادتهم رجساً إلى رجسهم" أي إلى رجسهم الآخر.

٥- شرطاً: "اتبعوني يحببكم الله" أي فإن تتبعوني يحببكم الله.

٦- جواب شرط: "ولو ترى إذ وقفوا على النار" أي لرأيت أمراً فظيعاً.

٧- مسنداً: "ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله" أي ليقولن خلقهن الله.

٨- مسنداً إليه: "صم بكم عمي" أي هم صم بكم عمي.

٩- مفعولاً به: سيذكر من يخشى "أي من يخشى الله."

١٠- قسما: كقولك " لأضربن رقاب الأعداء و لأفعدن لهم بالمرصاد" أي والله لأضربن رقاب الأعداء، والله لأفعدن لهم بالمرصاد.

١١- جواب قسم: "ق، والقرآن المجيد، بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم" أي ق، والقرآن المجيد لتبعثن.

١٢- حرف عطف ومعطوفا عليه: " لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل" أي ومن أنفق من بعده.

١٣- متعلقا: " لا يسأل عما يفعل وهم يسألون" أي وهم يسألون عما يفعلون.

ت- جملة: "كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين" أي فاختلفوا فبعث الله النبيين. "فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا" أي فضربه بها فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا.

ث- جملا: "فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ، فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا" أي فذهبتا إلى أبيهما فقصتا عليه ماكان من أمر موسى فأرسل إليه فجاءته إحداهما تمشي على استحياء.

دواعي الإيجاز:

١- الاختصار ٥- اخفاء الأمر على غير السامع

- ٢- تسهيل الحفظ
٦- الضجر والسامة
٣- تقريب الفهم
٧- تحصيل المعنى الكثير باللفظ اليسير
٤- ضيق المقام

استحسان مواضع الإيجاز في:

- ١- الاستعطاف
٨- التوبيخ
٢- شكوى الحال
٩- رسائل طلب الخراج
٣- الاعتذارات
١٠- جباية الأموال
٤- التعزية
١١- رسائل الملوك في أوقات الحرب إلى الولاة
٥- العتاب
١٢- الأوامر الملكية
٦- الوعد
١٣- النواهي الملكية
٧- الوعيد
١٤- الشكر على النعم

الوحدة الحادية عشرة

الإطناب

❖ التمهيد:

نستمر في علم المعاني ال بد للطلبة المبتدئين أن يفهموا الإطناب فهما جيدا ويعرفون تعريفه وأنواعه حقيقيا، فمن المستحسن أن يبدأ الكلام بمفهومه فهما جليا.

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما يراد بمفهوم الإطناب وأنواعه

- الدلائل التحصيلية : - بيان تعريف الإطناب

- .كشف ما هي أنواع الإطناب

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية : -تعريف الإطناب

- أنواع الإطناب

-الأنشطة التعليمية

المقدمة (10 دقائق)

-يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع عليهم خطة الدراسة

الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

- يشرح المعلم خطة التدريس إجمالاً والطلبة يستمعون إليه
- المعلم يشرح تعريف الإطناب والطلبة يكتبون المواد المهمة
- المعلم يشرح أنواع الإطناب واعطاء النماذج
- المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.

الخاتمة (٣٠ دقيقة)

- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة
- المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

- 👉 بيان مفهوم الإطناب
- 👉 الهدف: يقدر الطلبة على كشف ما احتواه تعريف الإطناب
- 👉 المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق
- 👉 الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة! كل منها تبين ما هو المطلوب في الجدول الآتي.

٢. أَلصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل طالب الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي ؟ اشرح !

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	تعريف الإطناب	
٢	أنواع الإطناب	

شرح المواد

الإطناب

تعريف الإطناب:

الإطناب لغة: مصدر من أطنب، قيل: "أطنب الرجل في كلامه إطناباً" أي إذا بالغ في كلامه وطول ذيوله.

الإطناب اصطلاحاً: تأدية المعنى المراد بعبارة زائدة عنه لفائدة.^{٥٠}

أنواع الإطناب:

^{٥٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٢٢٦-٢٢٧ أنظر علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢٥٠

١- ذكر الخاص بعد العام: أن تذكر شيئاً خاصاً بعد ذكر ما تضمنه الكلام وفائدته: للتنبيه على مزية الخاص وفضله حتى كأن لفضله ورفعته جزء آخر، مغاير لما قبله وكأنه ليس من جنس العام، مثال: "تنزل الملائكة والروح فيها" فذكر "الروح" (جبريل) مع دخوله في عموم الملائكة للتنبيه على فضله وعظم شأنه.

٢- ذكر العام بعد الخاص: أن تذكر شيئاً عاماً بعد ذكره خاصاً وفائدته: شمول بقية الأفراد في العموم والعناية بشأن الخاص لذكره مرة ثانية في عنوان عام بعد ذكره أولاً في عنوان خاص، مثال: "رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات" ذكر العام لإفادة العموم بأن العموم دخل في الدعاء الاهتمام بشأن الخاص لذكره مرة ثانية.

٣- ذكر الأيضاح بعد الإيهام: أن تذكر شيئاً موضحاً بعد ذكره مبهماً وفائدته: لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإيهام والإجمال ومرة أخرى على سبيل الأيضاح والتفصيل، فيزيد ذلك نبلاً وشرفاً، مثال: "وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين" فقله "أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين" تفسير وتوضيح لذلك (الأمر) المبهم، وفائدته: لتوجيه ذهنه إلى معرفته وتفخيم شأن المبين وتمكينه في النفس فأبهم في كلمة (الأمر) ثم وضحه بعد ذلك تهيؤاً لأمر العذاب.

(٤)-التكرار: ذكر الشيء مرتين أو أكثر وفوائده كثيرة بحسب الأغراض
فمنها:

(٥)-التأكيد وتقرير المعنى في النفس وتثبيته، مثال: "كلا سوف تعلمون، ثم
كلا سوف تعلمون"

أ-طول الفصل، مثال: "ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم
جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم" فكررت (إن ربك) لطول
الفصل خشية أن يكون الذهن قد غفل ونسي وذهل عما ذكره أولا.

ب-قصد الاستيعاب، مثال: "قرأت الكتاب بابا بابا وفهمته كلمة كلمة"
ففي هذا التكرار معنى الاستيعاب والشمول.

ت-التنويه بشأن المخاطب، مثال: "الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم".

ث-التلذذ بذكره، مثال قول الشاعر:

"سقى الله نجدا والسلام على نجد = ويا حبذا نجد على القرب والبعد"

ج-إظهار التحسر، مثال قول الحسين بن مطير بن الأشيم الأسدي:

فيا قبر معن أنت أول حفرة = من الأرض خطت للسماحة موضعا

ويا قبر معن كيف وارىت جوده = وقد كان منه البر والبحر مترعا

ح-الترديد: هو تكرار اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به أولا، مثال:

"السخي: قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة.

والبخيل: بعيد عن الله، بعيد عن الناس، بعيد عن الجنة".

خ-ترغيب المخاطب واستمالته لقبول الخطاب، مثال: "وقال الذي آمن ياقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد، ياقوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار"، ففي تكرار (ياقوم) تعطيف لقلوبهم وقصد إلى استمالة المخاطبين حتى لا يشكوا في إخلاصه لهم في نصحه ليقبلوا الرشاد

د-زيادة الترغيب في العفو، مثال: "إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم"

ذ-تعدد المتعلق، مثال: "فبأي آلاء ربكما تكذبان" فكرر مرات عديدة لذكر نعم كثيرة وعددها واحدة بعد الأخرى وعقب كل نعمة ذكرها بهذه الآية الكريمة لتعلقها بها.

ر-الإرشاد إلى طريقة المثلى، مثال: "أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى"

٦-الاعتراض: (جملة اعتراضية) أن يؤتي في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة معترضة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لنكتة سوى دفع الإيهام، وفوائده كثيرة بحسب الأغراض فمنها:

أ- التنزيه، مثال: " ويجعلون لله البنات - سبحانه - ولهم ما يشتهون " فقولته (سبحانه) اعتراض لتنزيه الله تعالى عما نسبوه إليه.

ب- الدعاء، مثال: " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: لا تشربن أحدكم قائما " فقولته (صلى الله عليه وسلم) اعتراض لدعاء النبي عليه السلام.

ت- التعظيم أو التهويل، مثال: " وإنه لقسم - لو تعلمون - عظيم " فقولته (لو تعلمون) اعتراض لغرض التعظيم للقسم عليه وتنويه برفعة شأنه وهو القرآن الكريم.

ث- تنبيه المخاطب على أمور يؤكد الإقبال على ما أمر به، مثال: " واعلم - فعلم المرء ينفعه - أن سوف يأت كل ما قدرا " فجملة (فعلم المرء ينفعه) جملة اعتراضية لغرض تنبيه المخاطب على فضل العلم ونفعه لتأكيد الإقبال على طلب

ج- زيادة التأكيد، مثال: " ووصينا الإنسان بوالديه - حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين - أن اشكر لي ولوالديك " فقولته (حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين) اعتراض أتى به تأكيد لطلب الشكر للوالدة (للأم) تقديرا لفضلها العظيم بسبب ما عانت من آلام الحمل.

ح-الاستعطف، مثال: " وخفوق قلب - لو رأيت لهيبه - يا جنتي -
لرأيت فيه جهنما، فقلوه (لو رأيت لهيبه يا جنتي) لطلب عطف محبوبه إلى
خفق قلبه واضطرابه.

خ-إظهار التحسر، مثال: قول إبراهيم بن المهدي في رثاء ولده :
" - وإن قدمت قبلي - لعالم بأني - وإن أخرجت عنك - قريب".

فقلوه (وإن قدمت قبلي) و (وإن أخرجت عنك) جملتان اعتراضيتان أتى
بهما لقصد إظهار التحسر.

د-الدم، مثال: قول كثير عزة:

"لو أن الباخلين - وأنت منهم - رأوك تعلموا منك المطالا"

فقلوه (وأنت منهم) اعتراض لغرض الإسراع إلى ذم المخاطب.

ذ-تقرير أمر في نفس السامع مخالف لما كان يعتقد، مثال: " وإذا قتلتم نفسا
فادارأتم فيها - والله مخرج ما كنتم تكتمون - فقلنا اضربوه ببعضها، كذلك
يجي الله الموتى " فقلوه (والله مخرج ما كنتم تكتمون) اعتراض لغرض ان تدافع
بين إسرائيل في قتل النفس لا ينفع في إخفاء جريمة القتل وكتماها كما
يعتقدون لأن الله الذي لا تخفى عليه خافية سيكشف حقيقة فعلهم لا
محالة.

ر-الترغيب فيما أمروا به والتنفير عما نهوا عنه، مثال: "فأتوهن من حيث أمركم الله - إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين- نساؤكم حرث لكم" فقلوه (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) اعتراض أكثر من جملة واحدة ، والثانية منهما بيان للأولى وتوضيح ذلك أن المكان الذي أمر الله بإتيان النساء منه مبهم، فبين بعد ذلك أنه موضع الحرث والغرض من الإعتراض هو الترغيب فيما أمروا به والتنفير عما نهوا عنه.

ز-الإيغال أو زيادة المبالغة، مثال: "والله يرزق من يشاء بغير حساب" فقلوه (بغير حساب) إطناب لفائدة زيادة الإيغال والمبالغة في رزق الله لمن يشاء.

(٧)-التذييل: وهو تعقيب جملة بجملة أخرى مستقلة تشتمل على معناها تأكيداً لمنطوق الأولى أو لمفهومها، فهو قسمان:

أ-جار مجرى المثل لاستقلاله عما قبله وعدم توقفه عليه، مثال: "وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً" فإن المعنى المراد قد تم بالجملة الأولى وحدها ثم ذيل الكلام بجملة أخرى تشتمل على معناها لقصد التأكيد، والتذييل في الآية جرى مجرى المثل لاستقلال معناه واستغنائه عما قبله ولا يحتاج فهمها إلى الجملة الأولى.

ب-غير جار مجرى المثل لعدم استقلاله بإفادة المعنى ولعدم استغنائه عما قبله، مثال:

"لم يبق جودك لي شيئاً أومله = تركنتني أصحاب الدنيا بلا أمل"

فالجمله الثانيه مؤكده للجمله الأولى وليست مستقلة عنها بمعناها لأنها لا تفهم إلا بمعونة الجملة الأولى.

٨- الاحتراس أو التكميل: أن يؤتي في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الإيهام، وهو ضربان:

أ- أن يكون في وسط الكلام، مثال قول ابن المعتز:

"صبينا عليها ظالمين سياطنا = فطارت بها أيد سراع وأرجل"

فكلمة (ظالمين) نكمل أو احتراس لدفع إيهام خلاف المقصود لأنه لو لم يؤت بها لأوهم الكلام أن الفرس كانت بليدة بطيئة السير لا تجري إلا بالضرب.

ب- أن يكون في آخر الكلام، مثال قول عنتره:

"يخبرك من شهد الواقعة أنني = أغشى الوغى وأعف عند المغنم"

فقوله (وأعف عند المغنم) تكميل واحتراس لدفع إيهام خلاف المقصود لأنه لو لم يؤت به لتوهم السامع أنه إنما يغشى الحروب طمعا في مغانمها.

التمرينات

بين الإيجاز والمساواة والإطناب وأقسام كل منها فيما يأتي:

١- لمن كان يرجو الله

٢-ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا =ويأتيك بالأخبار من لم يزود

٣-قول اللبید:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل = وكل نعيم لا محالة زائل

٤-حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

٥-أولئك لهم الأمن

٦-إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا

٧-أكلت فاكهة وماء

٨-إني حفظك الله مريض

٩-ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل

لله الأمر جميعا

١٠-من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكايل فإن الله عدو

للكافرين

١١-ذلك جزينا هم بما كفروا وهل يجازي إلا الكفور

١٢-يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم

١٣- فسقى ديارك غير مفسدها = صوب الغمام وديمة تهمة

١٤- أخرج منها ماءها ومرعاها

١٥- تزور فتى يعطي على الحمد ماله = ومن يعطي أثمان المحامد يحمد

١٦- ألا زعمت بنوسعد بأني = ألا كذبوا كبير السن فإني

١٧- فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى

١٨- ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

١٩- ولم أك بغيا

٢٠- فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم

٢١- درست الصرف في الفصل

٢٢- يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي

ساجدين

٢٣- والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم

لذي حجر

الأجوبة

١- لمن كان يرجو الله: إيجاز حذف، لأن حذف منه مضاف فالتقدير: لمن كان يرجو رحمة الله

٢- ستبدي لك الأيام ماكنت جاهلا= ويأتيك بالأخبار من لم تزود

مساواة لأن الألفاظ بقدر المعاني والمعاني بقدر الألفاظ

٣- قول لبيد: أأكل شيء ما خلا الله باطل= وكل نعيم لا محالة زائل

إطناب: الاحتراس، فقوله "ما خلا الله" احتراس لدفع إيهام خلاف المقصود لأنه لو لم يؤت به، لأوهم الكلام أن الخالق سبحانه داخل في "كل شيء"

٤- حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى: إطناب: ذكر الخاص بعد العام، فقوله: "الصلوة الوسطى" بعد دخولها في عموم الصلوات للتنبية على رفعة شأنها وزيادة فضلها

٥- أولئك لهم الأمن: إيجاز قصر، فإن كلمة "الأمن" تدل على كل أمور محبوبة وبذلك ينتقي بها كل خوف من فقر أو موت أو جور أو زوال نعمة أو غير ذلك من صنوف المكاره

٦- إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا: مساواة، لأن الألفاظ بقدر المعاني والمعاني بقدر الألفاظ لا تنقص ولا تزداد

٧- أكلت فاكهة وماء: إيجاز حذف، لأن حذف منه فعل وفاعل فالتقدير "وشربت ماء"

٨- إنني حفظك الله مريض: إطناب: اعتراض لغرض الدعاء، فقله "حفظك الله" دعاء للمخاطب بالحفظ عن كل شر وفاجر وألم

٩- ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا: إيجاز حذف، لأن حذف منه جواب شرط فتقديره "ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى لكان هذا القرآن"

١٠- من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين: إطناب: ذكر الخاص بعد العام: فقله "وجبريل وميكال" مع دخولهما في عموم الملائكة للتنبيه على فضلها وعظم شأنهما

١١- ذلك جزينا هم بما كفروا وهل يجازي إلا الكفور: إطناب: تذييل لم يجر مجرى المثل، فقله "وهل يجازي إلا الكفور" تذييل وهو غير جار مجرى المثل لأنه لا يستقل بمعناه عما قبله، إذ المراد بالجزاء في الآية: ذلك الجزء الخاص وهو المذكور في الآية السابقة "فأعرضوا، فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خبط وأثل وشيء من سدر قليل" الجزء هو بإرسال سيل العرم وتبديل جنتيهم إلى آخرها

١٢- يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم: إطناب: ذكر الايضاح بعد الايهام، فقله "تؤمنون إلخ" تفسير وتوضيح للتجارة

المبهمة فإن الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله بالأموال والأنفس توضيحا وبيانا للتجارة التي تستطيع أن تسلم الناس من عذاب أليم

١٣- فسقى ديارك غير مفسدها = صوب الغمام وديمة تهمى إطناب:
احتراس، يكون في وسط الكلام، فقلوه "غير مفسدها" احتراس لدفع إيهام خلاف المقصود، لأن طرفة بن العبد لما دعا لديار محبوبته بالسقيا، كان دوام المطر عليها مما يسبب إلى الخراب والدمار فيحتمل أن يكون دعاء عليها بالشر، فدفع هذا الإيهام بقلوه "غير مفسدها"

١٤- أخرج منها ماءها ومرعاها : إيجاز قصر، فدل الله بكلمتين على جميع ما أخرجته من الأرض قوتا وطعاما ومتاعا للناس من العشب والشجر والحطب واللباس والنار والماء وغيرها من نعم الله سبحانه للناس

١٥- تزور فتى يعطي على الحمد ماله = ومن يعطي أثمان المحامد يحمده إطناب: التذييل، جار مجرى المثل، فقلوه "ومن يعط الخ" تذييل لتأكيد الشطر الأول فإنه مستقل بمعناه لا يتوقف فهمه على فهم ما قبله

١٦- ألا زعمت بنوسعد بأني = ألا كذبوا كبير السن فإني

إطناب: اعتراض، فقلوه "ألا كذبوا" قد جاء اعتراضا بين اسم إن وخبرها للاسراع إلى التنبيه على كذب من رماه بالكبر

١٧- فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحي الله الموتى: إيجاز حذف، فحذف منه جملا فتقديره "فضربوه ببعضها فحي، فقلنا لهم كذلك يحي الله الموتى"

١٨- ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر: إطناب: ذكر الخاص بعد العام، فقله "و يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر" بعد دخولهما في عموم الدعوة إلى الخير للإشارة إلى مكاتهما من الشرف والفضل

١٩- ولم أك بغيا: إيجاز حذف، لأن حذف منه حرف النون وتقديره "ولم أكن بغيا"

٢٠- فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم: إيجاز حذف، لأن حذف منه جواب أما، فتقديره "فأما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم: أكفرتم بعد إيمانكم"

٢١- درست الصرف في الفصل: مساواة، لأن اللفظ بقدر المعنى والمعنى بقدر اللفظ

٢٢- يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين: إطناب: تكرار لطول الفصل، فقله "رأيت" منكر مرتين لطول الفصل خوفا أن ينسي ويذهل ذهن السامع وحتى لا يكون المعنى مبتورا عديم الروعة

٢٣- والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم
لذي حجر: إيجاز حذف، لأن حذف منه جواب القسم فتقديره " لتعذب
يا كفار مكة"



الوحدة الثانية عشرة

أثر علم المعاني في بلاغة الكلام

❖ التمهد

وفي المبحث الأخير نبحث عن أثر علم المعاني في بلاغة الكلام، فمن المستحسن أن يبدأ هذا البحث بكلامها كلاما بالغا.

❖ خطة التدريس:

- الكفاءة الأساسية : أن يفهم الطلبة ما هو أثر علم المعاني في بلاغة الكلام

- الدلائل التحصيلية : - بيان أثر علم المعاني في بلاغة الكلام

- زمان الحصة : 2 x 50 دقيقة.

- المواد الدراسية : - أثر علم المعاني في بلاغة الكلام

- الأنشطة التعليمية

المقدمة (10 دقائق)

- يلقي المعلم السلام والطلبة يردون عليه، ويتعارف معهم، ثم يوزع

عليهم خطة الدراسة

الإجراءات الأساسية (60 دقيقة):

- يشرح المعلم خطة التدريس إجماليا والطلبة يستمعون إليه

- المعلم يشرح أثر علم المعاني في بلاغة الكلام والطلبة يكتبون المواد المهمة

- المعلم يشرح أثر علم المعاني في بلاغة الكلام واعطاء النماذج

- المعلم يعطي الطلبة فرصة السؤال إن لم يفهموا ليشرح المعلم مرة أخرى.

الخاتمة (٣٠ دقيقة)

- كل طالب يلخص ما ألقاه المعلم ثم يسلمه للمعلم في نهاية الحصة

- المعلم يذكر الطلبة باللقاء المقبل و يفتش كشف الحضور ويلقي السلام والطلبة يردون عليه.

❖ ورقة التدريبات

👉 بيان أثر علم المعاني في بلاغة الكلام

👉 الهدف: يقدر الطلاب على كشف ما احتواه أثر علم المعاني في بلاغة الكلام

👉 المواد و الأدوات: ورقات، أقلام، الصاق

👉 الأنشطة: ١. قسم الطلبة إلى خمسة مجموعة ! كل منها تبين ما هو المطلوب في الجدول الآتي.

٢. ألصق الإجابات على الجدار لينتقدها زملائك

٣. استنتج مما يناقش في الفصل

٤. ليسلم كل طالب الاستنتاج للمعلم في نهاية الحصة

- ما هو المراد من الموضوع أو العبارة في الجدول التالي ؟ اشرح !

رقم	الموضوع/ العبارة	الشرح/ المراد
١	أثر علم المعاني في بلاغة الكلام	

شرح المواد

أثر علم المعاني في بلاغة الكلام

بعد الدراسة السابقة نستطيع أن نلخص مباحث علم المعاني في أمرين:

الأول: أنه يبين وجوب مطابقة الكلام لحال السامعين والمواطن التي يقال فيها، إن القول لا يكون بليغا كيفما كانت صورته حتى يلائم المقام الذي قيل فيه ويناسب حال السامع الذي ألقى إليه وقدما قال العرب: لكل مقام مقال

وقد يؤكد الخبر أحيانا وقد يلقي بغير توكيد على حسب حال السامع من جهل بمضمون الخبر أو تردد أو إنكار ومناهضة هذا الأصل بلا داع نشوز عما رسم من قواعد البلاغة، قال الله تعالى في شأن رسل عيسى عليه السلام حين بعثهم إلى أهل أنطاكية "واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون، إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما، فعززنا بثالث فقالوا إنا

إليكم مرسلون، قلوا ما أنتم إلا بشر مثلنا، وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون، قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون"

فإن الرسل حين أحسوا إنكارهم في المرة الأولى اكتفوا بتأكيد الخبر "إن" فقالوا: إنا إليكم مرسلون، فلما تزايد إنكارهم وجحودهم قالوا: ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون، فأكدوا بالقسم وإن واللام فتقدير القول "والله إنا إليكم لمرسلون"

وقد تحفى هذه الدقائق على غير أهل اللغة، روي أن الكندي^{٥١} ركب إلى أبي العباس المبرد^{٥٢} وقال له: إني لأجد في كلام العرب حشوا، فقال أبو العباس: أين وجدت ذلك؟ فقال: وجدتهم يقولون: عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله قائم، ثم تقولون: إن عبد الله لقائم، فالألفاظ مكررة والمعنى واحد، فقال أبو العباس: بلل المعاني مختلفة، فالأول إخبار عن قيامه والثاني جواب عن سؤال والثالث رد على منكر.

كذلك يوجب علم المعاني أن يخاطب كل إنسان على قدر استعداده في الفهم ونصيبه من اللغة والأدب فلا يجوز أن يخاطب العامي بما يخاطب به الأديب الملم بلغة العرب وأسرارها.

^{٥١} هو أبو يوسف يعقوب بن اسحاق فيلسوف العرب كان معاصرا للمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل، وله عندهم منزلة سامية، برع في الطب والفلسفة والحساب والمنطق والهندسة وطباع الأعداد وعلم النجوم، نبغ وليس في المسلمين فيلسوف غيره، وحذا في تأليفه حذو أرسطو.

^{٥٢} هو شيخ أهل النحو والعربية، وله التأليف النافعة في الأدب، وكان حسن المحاضرة مليح الأخبار كبير النوادير

قال امرؤ القيس لبيشار بن برد: إنك لتجىء بالشئىء المهجين المتفاوت، قال:
وما ذلك؟ قال: بينما تثير النقع و تخلع القلوب بقولك"

إذا ما غضبنا غضبة مضرية = هلكنا حجاب الشمس أو تمطر الدما

إذا ما أعرنا سيدا من قبيلة = ذرا منبر صلى علينا وسلمنا

نراك تقول:

ربابة ربة البيت = تصب الخل في الزيت

لها عشر دجاجات = وديك حسن الصوت

فقال بشار: لكل وجه وموضع، فالقول الأول جد، والثني قلته في ربابة
جاريبي وأنا لا آكل البيض من السوق، وربابة لها عشر دجاجات وديك
فهي تجمع لي البيض، فهذا القول عندها أحسن من "فقا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل" عندك

وكثيرا ما نجد الشاعر يسهل أحيانا ويلين حتى يشبه شعره لغة الخطاب
ويخشن آونة ويصلب حتى كأنه يقذفك بالجلمد، كل ذلك على حسب
موضوعه الذي يقول فيه والطبقة التي ينشدها شعره. ومن خير الأمثلة لهذا
النوع أبو نواس، فإنه في خمرياته غيره في مدائحه ووصفه.

واعتبر هذا الأصل بما كان من النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه لما أراد أن
يكتب إلى ملك فارس اختار أسهل الألفاظ وأوضحها فقال: من محمد

رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وأدعوك بدعاية الله، فإني أنا رسول الله إلى الخلق كافة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين، فأسلم تسلم، فإن ابنت فإثم المجوس عليك. وحين أراد أن يكتب إلى أكيدر صاحب دومة الجندل فخم الألفاظ وأتى بالجزل النادر فقال: من محمد رسول الله لأكيدر حين أجاب إلى الإسلام وخلق الأنداد والأصنام إن لنا الضاحية^{٥٣} من البعل^{٥٤} والبور^{٥٥} والمعامي^{٥٦} وأغفال الأرض^{٥٧} والحلقة^{٥٨} والسلاح، ولكم الضامنة من النخل^{٥٩} والمعين^{٦٠} من المعمور، لا تعدل سارحتكم^{٦١} ولا تعد فاردتكم^{٦٢} ولا يخظر عليكم النبات، تقيمون الصلاة لوقتها وتؤدون الزكاة، عليكم بذلك عهد الله وميثاقه.

وتكون مطابقة الكلام لمقتضى الحال أيضا فيما يتصرف فيه القائل من إيجاز وإطناب: فللايجاز مواطنه وللإطناب مواقعه، كل ذلك على حسب

^{٥٣} الضاحية (من النخل) : النخلة الظاهرة البارزة الخارجة عن أسوار المدينة العمران

^{٥٤} البعل : النخل الراسخة عروقه في الأرض

^{٥٥} البور: الأرض الخراب التي لم تزرع

^{٥٦} المعامي: جمع من معمي وهي الأراضي المجهولة

^{٥٧} أغفال الأرض: الأراضي التي لا أثر للعمارة فيها

^{٥٨} الحلقة بسكون اللام : السلاح عاما

^{٥٩} الضامنة من النخل: ما كان داخلا في العمارة وأطاف بها سور المدينة

^{٦٠} المعين: الماء الجاري على وجه الأرض وقيل الماء العذب الكثير

^{٦١} لا تعدل سارحتكم: السارحة: الماشية، يريد أن ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده

^{٦٢} لا تعد فاردتكم: الفاردة: الزائدة على الفريضة، يقول: لا تضم فاردتكم إلى غيرها فتعد معها وتحسب

حال السامع وعلى مقتضى مواطن القول، فالذكي الذي تكفيه اللمحة يحسن له الإيجاز، والغبي أو المكابر يجعل عند خطابه الإطناب والإسهاب.

فالقُرآن الكريم إذا خاطب العرب والأعراب أوجز كل الإيجاز، وأخرج الكلام كخرج الإشارة والوحي، وإذا خاطب بني إسرائيل أو حكى عنهم أسهب وأطنب، فمما خاطب به أهل مكة قوله تعالى: "إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له، وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه، ضعف الطالب والمطلوب"

وقلما تجد خطابا لبني إسرائيل إلا وهو مسهب مطول، لأن يهود المدينة كانوا يرون أنفسهم أهل علم وأهل كتاب فتجاوزوا الحد في المكابرة والعناد، وقد يكون القرآن الكريم نزهم منزلة قصار الغقول فأطنب في الحديث إليهم، ويشهد لهذا الرأي ما حكاه عنهم وعن مقدار معرفتهم بما في أسفارهم.

وللإيجاز مواطن بحسن فيها، كالشكر والاعتذار والتعزية والعتاب إلى غير ذلك، وللإطناب مواضع كالتهنئة والصلح بين فريقين والقصص والخطابة في أمر من الأمور العامة، والدوق السليم القول الفصل في هذه الشؤون.

الثاني: الأمر الذي يبحث فيه علم المعاني هو دراسة ما يستفاد من الكلام ضمنا بمعونة القرائن، فإنه أن الكلام يفيد بأصل وضعه معنى ولكنه قد يؤدي معنى جديدا يفهم من السياق وترشد إليه الحال التي قيل فيها، فيقال: إن الخير قد يفيد التحسر، والأمر قد يفيد التعجيز، والنهي قد يفيد الدعاء،

والإستفهام قد يفيد النفي إلى غير ذلك كما رأيناه مفصلا في المبحث السابق ذكره.

إن الخبر قد يلقي مؤكدا لخالي الذهن وقد يلقي غير مؤكد للمنكر الجاحد لغرض بلاغي بديع أرادته المتكلم من الخروج عما يقتضيه ظاهر الكلام.

وكذلك يرشد علم المعاني إلى أن القصر قد ينحو فيه الأديب مناحي شتى كأن يتجه إلى القصر الإضافي رغبة في المبالغة فيقول المتفائل:

"وما الدنيا سوى حلم لذيذ = تنبهه تباشير الصباح"

ويقول المتشائم:

"هل الدهر إلا طال سهداها = تنفس عن يوم أحم عصيب"

وقد يكون من مرامي القصر : التعريض كقوله تعالى: " إنما يتذكر أولو الألباب " إذ ليس الغرض من الآية الكريمة أن يعلم السامعون ظاهر معناها ولكنها تعريض بالمشركين وأنهم لفرط عنادهم وغلبة لبهوى عليهم في حكم من لا عقل له.

وفي علم المعاني وجد المبحث إلى أن من أغراض الفصل في بعض أنواعه تقرير المعنى وتثبيتته في ذهن السامع كما في الفصل لكمال الاتصال وشبهه.

ولعل في هذه الكلمة الموجزة مقنعا في بيان ما لعلم المعاني من الأثر في
بلاغة الكلام وما يعد به الناشئ في الأدب من أساليب، وما يرسم له من
طريق لحسن تأليفها واختيار الأحوال والمواطن التي تقال فيها.



الخاتمة

نظام التقييم

أ. عملية تقييم التعليم والتعلم

يستند نظام التقييم المتبع في مادة علم المعاني إلى ما ينصه دليل عملية التربية والتعليم للجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية عام ٢٠١٢م والذي يغطي أربعة مجالات آتية:

١. اختبار نصف الفصل الدراسي

يجلس الطلبة هذا الاختبار بعد أن يمروا بست وحدات تعليمية (الوحدة ١ إلى ٦). وتستمد مواد الامتحان مما تم تعليمه في كل وحدة. ويمكن أن يتخذ الاختبار أنماطاً مختلفة كما يمكن أن يغطي جوانب متعددة ويتم تقديمه من خلال الأسئلة التي يحدد عددها معلم المادة على أن يكون أقصى درجة التحصيل: ١٠٠

٢. أوراق بحثية

الورقة البحثية تمثل ما لدى الطالب من قوة الإبداع. ويمكن أن يكون إعدادها وتقديمها فردياً أو جماعياً على أن يكون مضمونها يقدم إسهاماً علمياً للجميع. أما معايير إعداد الورقة فيحددها معلم المادة على أن يكون أقصى الدرجة فيها: ١٠٠

٣. اختبار نهاية الفصل الدراسي

يجلس الطلبة هذا الاختبار بعد أن يمروا ست وحدات (الوحدة ٧-١٢). ويمكن أن يتخذ الاختبار أنماطا مختلفة كما يمكن أن يغطي جوانب متعددة ويتم تقديمه من خلال الأسئلة التي يحدد عددها معلم المادة على أن يكون أقصى درجة التحصيل: ١٠٠

٤. الأداء

الأداء يتمثل في ملاحظات المعلم على نشاطات الطالب التعليمية أثناء مشاركته في جميع الوحدات المقدمة (١٤ أو ١٦ وحدة). وتحتوي الملاحظة على أداء الطالب على: (١) احترام موعد الدراسة (٢) الإلمام بالمواد (٣) الاستجابة للمواد المعالجة. ويمكن أن يضيف المعلم جوانب أخرى على أن تكون أقصى درجة تقييم جميع الجوانب: ١٠٠

ب. النتيجة النهائية

النتيجة النهائية هي مجموع ما حصل عليه الطالب في اختبار نصف الفصل الدراسي (٢٠%)، والورقة البحثية (٣٠%)، واختبار نهاية الفصل الدراسي (٤٠%)، والأداء (١٠%).

والنتيجة النهائية وضعت بالأرقام والحروف يصف كل منها نوع التقدير، كما يتضح من الجدول التالي:

حدود الدرجات	الدرجة بالأرقام	الدرجة بالحروف	البيان
١٠٠-٩١	٤,٠٠	A+	ناجح
٩٠-٨٦	٣,٧٥	A	ناجح

ناجح	A-	٣,٥٠	٨٥-٨١
ناجح	B+	٣,٢٥	٨٠-٧٦
ناجح	B	٣,٠٠	٧٥-٧١
ناجح	B-	٢,٧٥	٧٠-٦٦
ناجح	C+	٢,٥٠	٦٥-٦١
ناجح	C	٢,٢٥	٦٠-٥٦
راسب	C-	٢,٠٠	٥٥-٥١
راسب	D	١,٧٥	٥٠-٤٠
راسب	E	٠	٣٩....

ملاحظة:

١. الطالب الحاصل على درجة C- أو D أو E يجب عليه الإعادة
٢. الطالب الحاصل على درجة C أو C+ يمكن أن يدرس المادة مرة ثانية لهدف تحسين الدرجة على أن تكون الدرجة السابقة ملغاة.
٣. تحديد الدرجات يتم من خلال المعالجة الإحصائية التالية:

$$NMK = (NUTS \times 20) + (NT \times 30) + (NUAS \times 40) + (NP \times 10)$$

100

= NMK = الدرجة النهائية للمادة

= NUTS = الدرجة في امتحان نصف الفصل الدراسي

NT = الدرجة في الورقة البحثية

NUAS = الدرجة في امتحان نهاية الفصل الدراسي

NP = الدرجة في الأداء

٤. يمكن الحصول على الدرجة النهائية إذا اكتملت جميع جوانب التقييم حتى ولو حصل الطالب في أحد الجوانب (اختبار نصف الفصل الدراسي مثلاً) على درجة الصفر (٠). إذا غاب أحد الجوانب (الأداء مثلاً) فيمتنع الطالب من الحصول على الدرجة النهائية.

٥. الدرجة النهائية وضعت على شكل مفصل مثل: ٣،٢١ أو ٢،٨٥

قائمة المراجع

الكتب الأساسية المعتمد عليها

- علي الجازم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة :البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية (لندن: مكملان، الطبعة التاسعة عشرة، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م)
- أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع دون مدينة : دار الفكر، دون سنة)
- أحمد مصطفى المراغي، تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالها (مصر: شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م)
- بدوي طبانه، أبو هلال العسكري ومقاييسه البلاغية والنقدية (مصر: مكتبة أنجلو المصرية، مطبعة الرسالة، الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م)
- ----، البيان العربي دراسة في تطور الفكرة البلاغية عند العرب ومناهجها ومصادرها الكبرى (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م)
- الجرجاني، عبد القاهر، أسرار البلاغة في علم البيان، محمد رشيد رضا (المعلق)، (مصر: دار الفكر، دون سنة)

- حفني محمد شرف ، الصور المعانية بين النظرية والتطبيق (القاهرة):
١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م
- ----، ابن أبي الإصبع المصري بين علماء البلاغة (مصر: مطبعة
الرسالة، مكتبة نهضة مصر بالفجالة، الطبعة الأولى، دون سنة)
- ----، الصور البديعية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: مطبعة
الرسالة، مكتبة الشباب، الطبعة الأولى، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م)
- ----، الصور البيانية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: دار النهضة
مصر للطبع والنشر، الطبعة الأولى، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م)
- شوقي ضيف، البلاغة تطور وتاريخ، دون مدينة ومطبعة

المؤلف بين السطور

ولدت ثريا كسوتي بسيدوهارجو سورابايا بجوى الشرقية يوم الجمعة تاريخ الثانية وعشرين من شهر فبراير سنة ١٩٥٢م. وقد تثقفت دراستها في المدرسة الابتدائية الإسلامية تعغولاعين سيدوهارجو وتناولت شهادها ١٩٦٦ ثم استمرت التعلم بالمدرسة الوسطية وتمت دراستها سنة ١٩٦٩ والعالية في المدرسة للمعلم العالمة بفوروع وقد تمت دراستها سنة ١٩٧٢ واستمرت دراستها بالجامعة سونن أمبيل بسورابايا لنيل شهادة الدكتورانداسنة ١٩٨٠ ثم ذهبت إلى جاكرتا لاستمرار دراستها بالجامعة "شريف هداية الله لنيل شهادة الماجستير سنة ١٩٨٨ والدكتور بكلية فسجا سرجانا سنة ١٩٩٣ وتناولت كنية الأستاذ متخصصا لعلم تاىخ وتطور العلوم التفكيرية الإسلامية سنة ٢٠٠٥ وصارت المحاضرة بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها منذ سنة ١٩٨٠ حتى الآن.